

جريدة متخصصة بكرة القدم تصدر مرتين في الأسبوع

العدد 661 ـ الخميس 12 يناير 2012 م ـ 18 صفر 1433 هـ ـ ريالان

www.estad-aldoha.net

«الجنتلمان».. يودع الملاعب بتكريم عالمي

مصطفى دحلب يستحق لقب سفير فوق العادة لسان جرمان

صراع الهدافين يشتد بسبب ١٠٠ ألف دولار!

قائمة موت اللاعبين السعوديين تعود من جديد!

عودة من بوابة الشروط!

هل يكون ميسي أفضل لاعب في عام ٢٠١٢ أيضاً؟

العنابي الأولمبي يتأهب للأصعب في طريق لندن

المحترفون الجدد تفوقوا على القدامى في القسم الأول

دمج الأندية العُمانية.. تجربة ناجحة رغم الانتقادات

برادلي يعيش أزمة حادة مع «جبهة المعارضة»!

في هذا العدد

لخويا بطل منتصف الطريق إلى لقب دوري نجوم قطر 6





قراءة خاصة لخارطة المحترفين بعد انتهاء نصف الدوري 12

دائرة المهددين بالهبوط توسعت أكثر والتنافس فيها سيزداد قوة 20

هوار: لهذه الأسباب لن ألعب في الدوري الإيراني مجددا 33

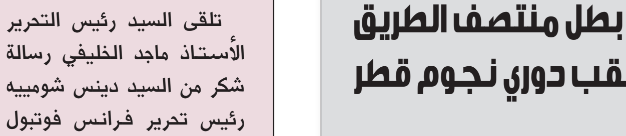




دوكاستيل يخرج من الباب الضيق 40

الأرجنتين ستواجه البرازيل والسعودية وديا 45





تلقى رسالة شكر من رئيس تحرير «فرانس فوتبول»..

تطابق ترشيحات الخليفي مع نتائج مسابقة «الكرة الذهبية»

تلقى السيد رئيس التحرير الأستاذ ماجد الخليفي رسالة شكر من السيد دينس شومبيه رئيس تحرير فرانس فوتبول لمشاركته في لجنة اختيار أفضل لاعب ومدرب لعام 2011 لنيل جائزة الكرة الذهبية، التي تمنحها المجلة بالتعاون مع الاتحاد الدولي لكرة القدم الى جانب مدربين وإعلاميين اكثر من «200» اتحاد وطني منضو تحت لواء الفيفا.

وقد شارك الخليفي في الترشيحات التي حددتها المجلة والفيفا معا والتي ضمت ابرز نجوم ومدربي العالم.. وقد تطابقت ترشيحاته مع النتيجة التي اعلنت مؤخرا لأفضل لاعب ومدرب معا حيث تم اختيار نجم البارشا الدولي ليونيل ميسي كأفضل لاعب في العالم للمرة الثالثة على التوالي بينما جاء ترشيحه للمدرب جوسيب غوارديولا لنيل جائزة أفضل مدرب متوافقا مع ما أعلنته المجلة والفيفا.

وهذا هو العام الثاني الذي يشارك فيه السيد رئيس التحرير ممثلا للصحافة القطرية في لجنة اختيار الأفضل بعد ان تمت تسميته في وقت سابق من سبتمبر العام الماضي. وأصبح ميسي رابع لاعب يحرز هذه الجائزة، التي تغير اسمها وأصبح الكرة الذهبية «فيفا» بعد دمج جائزة الكرة الذهبية التي كانت تقدمها «فرانس فوتبول» وجائزة أفضل لاعب في العالم التي كان يقدمها الاتحاد الدولي، للمرة الثالثة بعد الهولنديين يوهان كرويف (1971 و1973 و1974) وماركو فان باستن (1988 و1989 و1992) ورئيس الاتحاد الأوروبي الحالي الفرنسي ميشال بلاتيني (1983 و1984 و1985).

واستحق ميسي الجائزة بعد أن قاد فريقه برشلونة للقب بطولة دوري بلاده ودوري أبطال أوروبا الموسم الماضي وكأس العالم للأندية ونهاية كأس إسبانيا، التي كانت من نصيب رونالدو وفريقه ريال مدريد على حساب النادي الكاتالوني بالذات (1 – 0 بعد التمديد سجله رونالدو).

بيران يرفض مشاركة الخور في البطولة الخليجية

رفض الفرنسي الان بيران مدرب فريق الخور القطري مشاركة فريقه في بطولة الاندية الخليجية التي ستنطلق في يناير الحالي، مؤكدا ان الخور غير جاهز للمشاركة في بطولتين في وقت واحد وهما الدوري القطري والبطولة الخليجية، واوضح انه تم مناقشة الامر وتوصل الجهاز الفني الى القرار وهو رفض المشاركة في البطولة، وقال المدرب الفرنسي في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس الأربعاء لمباراة فريقه امام الجيش في الجولة الـ12 لدوري النجوم، ان فريقه سيواجه صعوبة امام الجيش، موضحا أن الجيش تمكن من الظهور بمستوى طيب في المباريات الاخيرة ويملك لاعبين جيدين وهو ما سيجعل فريقه مطالبا ببذل قصارى جهده لتحقيق النتيجة المرجوة في اللقاء.

واشار المدرب الى أن الخور سيكون مطالبا بتقديم مستوى دفاعي جيد في المباراة اذا أراد الخروج بنتيجة ايجابية وايقاف هجوم الجيش، مؤكدا ان الحصول على نقطة من الفرق المنافسة سيكون جيدا قياسا بالمستوى الذي ظهر عليه الجيش في المباريات الاخيرة وجعلته يحتل المركز الثالث. وأعرب مدرب الخور عن حزنه لغياب المحترف البوركيني داجانو لمشاركته مع منتخب بلاده في كأس الأمم الأفريقية المقبلة، مشيرا الى أنه سيكون من الصعب تعويض لاعب بقيمة داجانو، لكنه أشار الى وجود الاردني حسن عبدالفتاح الذي يمتلك قدرات هجومية عالية وسيحل مكان داجانو في اللقاء.

التوغولي جاكو بانتظار المشاركة مع العربي

نزار عجيب

انتظم المهاجم التوغولي جاكو عرفات في تدريبات النادي العربي من مساء امس الاربعاء تمهيدا لضمه في قائمة الفريق ليكون بديلا للمغربي محمد الشيحاني، وذكر الموقع الرسمي للنادي العربي ان اللاعب خضع لتدريبات لياقة بدنية حيث ينتظر العربي نتيجة الفحص الطبي الذي خضع اليه اللاعب حتى يتم قيده في الفريق على سبيل الاعارة لمدة ستة اشهر قادما من صفوف انجي الروسي.

جاكو من مواليد 10 نوفمبر عام 1988 وسبق له أنه لعب مع أندية ميرلان وسجل له 16 هدفا خلال 26 مباراة وانضم في عام 2009 لنادي أشانتي جولد وشارك معه في 30 مباراة سجل خلالها 13 هدفا، وتأمل الادارة العرباوية ان يكون اللاعب اضافة جديدة لخط هجوم الفريق الذي عانى كثيرا في القسم الاول للدوري بعد اصابة البرازيلي واندرلي.

وينتظر ان يلعب المهاجم التوغولي الى جانب الغاني بابا اركو والذي كان وقع للعربي قادما من صفوف طلائع الجيش المصري قبل عدة ايام، ولم تتأكد بعد مشاركة اللاعب الجديد في مباراة اليوم والتي يلعبها العربي امام غريمه التقليدي الاهلي.

السنغالي بايلا يكمل عقد محترفي أم صلال

عبد المجيد الكزار

سيكون لاعب الوسط السنغالي مامادو بايلا تراوري ثاني محترف يتعاقد معه أم صلال خلال فترة الانتقالات الشتوية بدلا من الجزائري مراد مغني الذي يعاني من إصابة بليغة ليكمل بذلك عقد محترفيه الأجانب. وكان نادي «الصقور» قد أعاد إلى صفوفه في مطلع الشهر الحالي مهاجمه السابق البرازيلي ماغنو ألفش الذي سجله محل المهاجم السوري فراس الخطيب. وكان بايلا وهو من مواليد 2 فبراير 1987 يدافع منذ يناير 2010 عن ألوان الرجاء البيضاوي الذي كان قد استقدمه من نادي ميناء دكار السنغالي فتألق في صفوفه بشكل لافت للنظر وساهم في تتويجه بلقب الدوري المغربي مما جعل العديد من الأندية الخارجية تسعى وراء الحصول على خدماته.

الإصابة تغيب بوشروان والبديل عادل أحمد

ناصر الحربي

تأكد غياب المهاجم المغربي هشام بوشروان عن صفوف الأهلي لما يقرب من اسبوعين مما يعني انه لن يعود قبل مواجهة السد في الجولة 14 من الدوري.

وكان الأهلاوية يمنون أنفسهم بمشاركة المدفعجي المغربي في مواجهة العربي اليوم، غير ان الفحوصات التي أجراها اللاعب في مشفى سبيتار أمس الأربعاء أثبتت حاجته للعلاج والراحة قبل معاودته للتدريبات والاستعداد للمواجهات مع رفاقه، وكان اللاعب قد أصيب في عضلة الساق اليسرى بالمواجهة الأخيرة امام الخريطيات ليترك الملعب بعد عشر دقائق فقط من البداية. ومن المنتظر ان يكون المهاجم الشاب عادل أحمد هو بديل بوشروان في المواجهة اليوم امام العربي.

استاد الدوحة
صدرت في ٢٠٠٥/٩/١٢م
جريدة متخصصة بكرة القدم تصدر مرتين في الأسبوع
عن مؤسسة أسباير زون

رئيس التحرير
ماجد محمد الخليفي

مدير التحرير
د. محمد عواضة

سكرتير التحرير
أحمد إسماعيل

قسم التحرير:
محمود الفضلي
عبدالمجيد الكزار
نزار عجيب
عبدالعزيز أبوحمر
ناصر الحربي
فؤاد بن عجمية
طارق العتريس (محرر الديسك)

قسم الإخراج:
نبيل ياسين (رئيس القسم)
حسن سلمان
محمد رجب يس
بشير يوسف
ابراهيم عبدو

المصورون:
فادي الأسعد (رئيس القسم)
محمد دبوس
بيجوراج
عبدالله عثمان

الأرشيف:
يعقوب المؤذن
أشرف البرديني

الجمع والتصحيح:
أحمد شحاتة
محمد جنيدي
محمود صابر
حمدي سيد محمد

نظم المعلومات: شاهين محمد

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير ـ ص.ب: ٩٦٢٠٤ الدوحة ـ قطر - فاكس: ٠٠٩٧٤ ٤٤٩٩٩٦٤١
طبعت في مطابع اسباير

هاتف: ٠٠٩٧٤ ٤٤٩٩٩٦١٤ ـ ٠٠٩٧٤ ٤٤٩٩٩٦٢٦ فاكس: ٠٠٩٧٤ ٤٤٩٩٩٦٠٣
e-mail : estad-aldoha4@hotmail.com

ISO 9001 Registered
IAA

وكلاء التوزيع الخارجي

* الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع
المملكة العربية السعودية: الرياض
هاتف: ٠٠٩٦٦١٤٨٧١٤١ تحويلة: ٢٠٢-٢٠٠-٢٥٢
فاكس: ٠٠٩٦٦١٤٨٧١٤٦٠
ص ب: ٨٤٥٤٠ – رمز بريدي: ١١٦٧١ الرياض
البريد الالكتروني: info@alwatania.com.sa
* مؤسسة اخبار اليوم
جمهورية مصر العربية – القاهرة
هاتف: ٢٥٨٠٦٢٤١ – فاكس: ٢٥٧٨٢٧٠٥
شركة الثريا للتوزيع
جمهورية السودان– الخرطوم
هاتف: ٠٠٢٤٩١٥٥١٦٥١٤١ –
فاكس: ٠٠٢٤٩١٥٣٩٩٤٦٥١
* مؤسسة العطاء للتوزيع
سلطنة عُمان – مسقط
هاتف: ٢٤٤٩٢٩٢٦ – فاكس: ٢٤٤٩٣٢٠٠

* مؤسسة الأيام
مملكة البحرين – المنامة
هاتف: ١٧٧٢٥١١١ – فاكس: ١٧٧٢٣٧٦٣
* دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع
الجمهورية اليمنية – صنعاء
هاتف: ٠٠٩٦٧١٢٨٠٥٦٠ – فاكس: ٠٠٩٦٧١٢٦٩١٥٤
* الشريفية للتوزيع – سوشبريس
المملكة المغربية
ملتقى زنقة رحال بن أحمد وزنقة سان سانس
الدار البيضاء ٢٠٣٠٠ ص.ب ١٣٦٨٣
فاكس: ١٣٠٤٠٤٢٢/٢٣
* توصيل للتوزيع – (مؤسسة البيان)
الامارات العربية المتحدة – دبي
هاتف: ٤٠٦٤٦٥١ – فاكس: ٢٤٢١٧٧٠
* المملكة المتحدة – فرنسا وباقي الدول الأوروبية
يونيفرسال للتوزيع – لندن
هاتف: ٠٢٠٨٧٤٢٣٣٤٤ – فاكس: ٠٢٠٨٧٤٢١٨٠

* مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
الجمهورية العربية السورية
هاتف: ٢١٢٤٨٣١– فاكس: ٢١٢٨٦٦٤
* شركة الظلال للنشر والتوزيع
جمهورية العراق
تليفاكس: ٠٠٩٦٤٧٩٠١٣٣٢٧٣٤
* مؤسسة الأيام للتوزيع
فلسطين
هاتف: ٢٩٨٧٣٤١ – فاكس: ٢٩٨٧٣٤٢
* المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
دولة الكويت
هاتف: ٢٤٦١٣٥٣٥ – فاكس: ٢٤٦١٣٥٣٦
* الناشرون لتوزيع الصحف والمطبوعات
لبنان – بيروت
هاتف: ٢٧٧٠٠٧ – فاكس: ٢٧٧٠٨٨
* شركة الطباعون العرب– صحيفة العرب اليوم
المملكة الاردنية الهاشمية – عمان
هاتف: ٥٦٠٢٦٠٣ – فاكس: ٥٦٠٢٢٦٦

في بطولة الكأس الدولية الأولى للناشئين تحت ١٧ عاما..

قمة حاسمة بين برشلونة وسان جيرمان.. وأسباير يخوض مباراته الثالثة

خسر فريق أسباير قطر أمام يوفنتوس الإيطالي 2/1 في المباراة التي جرت بينهما مساء أمس الأربعاء في الجولة الثانية ضمن منافسات المجموعة الأولى في بطولة الكأس الدولية للناشئين لأقل من 17 عاما التي تقام بأكاديمية التفوق الرياضي – اسباير– خلال الفترة ما بين الثامن من يناير الحالي وحتى السابع عشر منه.

وتجمد رصيد أسباير قطر عند 3 نقاط متقدما بفارق الأهداف عن يوفنتوس الذي أنعش أمله في التأهل إلى نصف النهائي. ويتصدر كاشيما أنتلرز الياباني برصيد 6 نقاط المجموعة الأولى التي يتذيلها الجزيرة الإماراتي بصفر نقطة..

ويخوض أسباير قطر اليوم مباراته الثالثة أمام كاشيما ويتوجب عليه الفوز في انتظار ما سوف تسفر عنه مباراة يوفنتوس والجزيرة غدا الجمعة من أجل تحديد الموقف النهائي للمجموعة ومعرفة هوية من سيتأهل منها إلى المربع الذهبي للبطولة.

وتعادل فاسكو داغاما البرازيلي مع أياكس أمستردام الهولندي 1/1 ضمن منافسات المجموعة الثالثة.

ورفع الفريق البرازيلي الذي فاز في مباراته الأولى على أسباير الدولي 1/4 رصيده في الصدارة إلى 4 نقاط أمام أياكس في المركز الثاني بنقطة واحدة وأسباير الدولي بلا رصيد.

ويلعب الفريق الهولندي مباراة مصيرية أمام أسباير الدولي مساء يوم الأحد، حيث يتعين الفوز بأكبر حصة ممكنة حتى يتقدم على غريمه البرازيلي في فارق الأهداف..

صراع التأهل في المجموعة الثانية

ستتوضح الأمور بشكل نهائي اليوم في المجموعة الثانية، حيث ستحسم مباراة برشلونة وباريس سان جيرمان بطاقة التأهل للدور نصف النهائي، ويدخل الفريق الفرنسي المواجهة بفرصة أكبر من منافسه، حيث يكفيه التعادل للعبور، بينما يحتاج النادي الكتالوني الفوز ليتصدر المجموعة، وما أفرز هذه الوضعية هو أن باريس سان جيرمان كان قد فاز في أولى مباريات المجموعة على حساب الأهلي المصري بتسعة أهداف دون رد، أما برشلونة فإنه اكتفى بثلاثية نظيفة في الشباك الأهلاوية، مما جعل النادي الفرنسي يتصدر بفارق الأهداف.

ومن المنتظر أن نتابع اليوم مباراة مشوقة بين الفريقين، حيث يسعى كل منهما إلى تأكيد تفوقه وإصراره على مواصلة المشوار بحثا عن اللقب، ويعتبر كل منهما مرشحا بارزا للصعود على منصة التتويج.

وأظهر باريس سان جيرمان في مباراة الأهلي أنه فريق مميز من ناحية السرعة والقوة البدنية وقد فرض نسقا عاليا على الأهلاوية ولم يخفف من ضغطه واندفاعه نحو الهجوم من أجل إحراز الأهداف طوال التسعين دقيقة، ليثبت أنه جاء إلى الدوحة لتقديم أفضل ما لديه والمنافسة بكل جدية على اللقب، وهو ما أكده المدرب لوران بونادي عندما قال في تصريح لـ«استاد الدوحة» قبل انطلاق البطولة إن ناشئي باريس سان جيرمان لم يأتوا فقط لتسجيل الحضور في بطولة الكأس الدولية، بل إنهم يبحثون عن التتويج رغم صعوبة المنافسة في ظل وجود فرق كبيرة من مدارس كروية مختلفة.

ويحتاج الفريق الفرنسي إلى تأكيد حسن استعداده من خلال الظهور بوجه مميز أمام العملاق الكتالوني وأن يثبت أن ما أظهره من إمكانات ونجاعة هجومية كبيرة في المباراة الأولى لم يكن بسبب ضعف المنافس.

من ناحيته، يبحث برشلونة عن تأكيد سمعته المميزة عالميا، خصوصا أنه من المعروف عن النادي الكتالوني أنه من أكثر الأندية اعتمادا على اللاعبين المتكونين في فئاته السنية.

ويسعى ناشئو الفريق الإسباني إلى إظهار قدرتهم على اللعب بالطريقة ذاتها التي يلعب بها الفريق الأول والتي تعتمد على الاحتفاظ بالكرة لأكبر وقت ممكن من خلال التمريرات القصيرة والحركة المستمرة تمهيدا لفتح الثغرات في دفاعات المنافسين وهز شباكهم، وقد أكد المدرب فرانسيسكو بيمينتا هذا الأمر قائلا في رده على سؤال «استاد الدوحة» في المؤتمر الصحفي الخاص بمباراة برشلونة والأهلي بخصوص طريقة اللعب التي يعتمدها فريقه وعلاقتها بطريقة لعب الفريق الأول للنادي، قال إن كل الفئات السنية في برشلونة تلعب وفقا لاستراتيجية موحدة حتى إذا صعد أي لاعب إلى الفريق الأول لم يجد أي صعوبة في الاندماج ضمن المنظومة لأنه سيلعب في المركز الذي تعود عليه منذ الصغر وسيقوم بالأدوار ذاتها التي كان يقوم بها في الفئات.

وقد قدم برشلونة لمحات فنية تعكس استراتيجية اللعب المعتمدة في النادي بكل فئاته وذلك في المباراة التي جمعته بالأهلي أمس الأول، لكن يبدو أن الفريق لم يصل بعد إلى أعلى مستوياته، وربما كان هناك اقتصاد في المجهود في انتظار مباراة الحسم أمام باريس سان جيرمان.

مواجهة بين نجمين واعدين

مواجهة خاصة ستشهدها مباراة اليوم بين لاعبين أظهرا إمكانات فنية وبدنية كبيرة جدا، وهما رابيو أدريان من جانب باريس سان جيرمان ومنير الحدادي من جانب برشلونة..

الأول لاعب وسط له قدرات هائلة في القيام بالأدوار الدفاعية والهجومية، ويتمتع بأسلوب أنيق وبحضور لافت، ورغم مركزه كلاعب وسط فقد كان هداف فريقه أمام الأهلي بثلاثة أهداف ووقع اختياره كأفضل لاعب في تلك المباراة.

أما الثاني وهو عربي كما يدل على ذلك اسمه، إذ إنه من أصل مغربي، فمن أهم ميزاته القدرة على اللعب في كل المراكز الهجومية، من الأجنحة إلى المحور، ويتمتع بتسديدات قوية من مسافات مختلفة، وقد حصل هو أيضا على جائزة أفضل لاعب في مباراة برشلونة والأهلي.

فمن من هذين النجمين الواعدين سيؤكد تميزه على حساب الآخر في مباراة اليوم؟ أم أن لاعبا آخر سيخطف منهما الأضواء؟ هذا ما سنكتشفه من خلال المباراة التي من المتوقع أن تشهد مستوى فنيا عاليا وتنافسا شديدا.

جدول الدور الأول

اليوم	الفريقان	النتيجة	الملعب
الأحد 8 يناير	أسباير قطر–الجزيرة الإماراتي ب.س.جيرمان–الأهلي المصري	0–3 0–9	أسباير 4 أسباير 4
الاثنين 9 يناير	يوفنتس الإيطالي–كاشيما الياباني أسباير الدولي– فاسكو البرازيلي	3–1 4–1	أسباير 4 أسباير 4
الثلاثاء 10 يناير	كاشيما الياباني–الجزيرة الإماراتي الأهلي المصري–برشلونة الإسباني	1–3 3–0	أسباير 4 أسباير 4
الأربعاء 11 يناير	يوفنتس الإيطالي–أسباير قطر فاسكو البرازيلي–أياكس الهولندي	1–2 1–1	أسباير 4 أسباير 4
الخميس 12 يناير	أسباير قطر–كاشيما الياباني برشلونة الإسباني–ب.س.جيرمان		أسباير 4 أسباير 4
الجمعة 13 يناير	الجزيرة الإماراتي–يوفنتس الإيطالي أياكس الهولندي–أسباير الدولي		أسباير 4 أسباير 4

خاطرة وريشة

محمد حمادة

المغضوب عليهم!

من أبرز الإحصائيات الخاصة بالعام المنصرم واحدة خاصة بنهائي دوري أبطال أوروبا عندما فاز برشلونة على مانشستر يونايتد خلال مايو: قام شافي هرنانديز بـ148 تمريرة فكانت 141 منها ناجحة أي بنسبة 95 %.. وقبل ذلك بقليل، في 25 مارس، أجرت صحيفة «ماركا» المدريدية حتى النخاع ففاز شافي بلقب أفضل لاعب في تاريخ الكرة الإسبانية، حيث حصل على 87.7 % من عدد الأصوات أمام ألفريدو دي ستيفانو وراؤول غونزاليس.

في جعبة شافي أرقام قياسية كثيرة، وألقاب غزيرة، هو الذي حضر خجولاً ليتدرب مع كبار برشلونة عام 1997 ثم أثبت أنه خليفة غوارديولا تدريجياً في مركز صانع الألعاب، وصار مع الوقت العقل المفكر للفريق الرائع والذي يجسد الأداء النظيف والراقي والسهل الممتنع.. ويقال إنه نجح مرة في 76 تمريرة في مباراة دولية ضد كولومبيا، وقد لمس الكرة 76 مرة.

كنت شخصياً أتمنى أن يكحل شافي مسيرته في الملاعب بنيله جائزة الكرة الذهبية 2011 لأنه بلغ سن الحادية والثلاثين، وقد لا تتاح الفرصة مجدداً.. ولكن الذي حصل هو أنه انتزع «البرونزية» للمرة الثالثة على التوالي.. الكرة الذهبية استسلمت لعبقرية ميسي، وميسي تمنى لو يتقاسمها مع شافي.. استسلم «البروفسور» للأمر الواقع وقال: الجائزة ليست غاية في حد ذاتها، وأنا سعيد جداً ومحظوظ لكوني هنا للمرة الثالثة على التوالي.

أكثر من لاعب موهوب كان من المغضوب عليهم من هذه الزاوية في تاريخ جائزة الكرة الذهبية منذ 1956 ومنهم لاعب الوسط الألماني بيرند شوستر ثاني 1980 وثالث 1981 و1985.. وجود الفلتات في أوقات معينة يؤدي الى مثل هذا المصير.. فمن 1971 الى 1985، احتكر اللقب 5 لاعبين فقط 12 مرة من أصل 15 ممكنة وهم كرويف وبلاتيني وبكنباور وكيغان ورومينيغه.. ويحدث مرة، وهذا أمر نادر، أن يخبو بريق النجوم فيكون اللقب من نصيب لاعب مغمور على غرار ما حصل عام 1986 مع السوفييتي إيغور بيلانوف ولم يحدث أبداً مع نجوم أهم منه بكثير أمثال باريزي ومالديني وراؤول غونزاليس وتييري هنري.. وقد صعد مايكل أوين الى منصة التتويج عام 2001 والمقارنة بينه وبين ما حققه تييري هنري تميل لمصلحة هذا الأخير.

- مرة جديدة أتساءل: متى ننظم، ومن ينظم يوماً ما كرتنا الذهبية العربية؟ كذلك أتساءل: ما هذه الصحوة العنترية للاتحاد العربي لكرة القدم الذي قرر فجأة تنظيم كأس العرب الثامنة من 22 يونيو الى 5 يوليو المقبلين في جدة بعدما غطت المسابقة في نوم عميق منذ تنظيمها للمرة الأخيرة عام 2002 في الكويت؟ قرعة التصفيات في 21 الجاري، والتصفيات على مدى 3 اشهر و«ويل» لمن يشارك بالمنتخب الأولمبي أو منتخب الشباب!

بالتأكيد سبحة الانسحابات كرّت لأن عدد المباريات التي يخوضها اللاعبون في المسابقات المحلية والإقليمية والقارية مع أنديتهم ومع منتخباتهم صارت أكثر من الهم على القلب، ولأن منتخبات كثيرة مركزة على ما تبقى لها من مباريات في كأس العالم 2014.. ما الفائدة من المسابقة؟ وهل مجرد الحصول على من يمولها ويوجد لها مكافآت مالية ولو لفترة محددة أمر كفيل بأن ينفض الغبار عنها؟

- كلما لعب الوصل تكثر الأحاديث عن مارادونا.. إذا فاز هلل الكثيرون، وإذا خسر تساءلوا عما إذا كان مارادونا أضاف شيئاً كمدرب؟

وأكرر، أن في دبي منظومة رياضية لها ركائزها وسمعتها من كأس دبي الذهبية العالمية لسباقات الخيل الى مؤتمر دبي الرياضي الدولي وجائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي الى تواجد مارادونا في دانة الدنيا.. وكأن هؤلاء الكثيرين نسوا أو تناسوا ما سبق أن قاله رئيس شركة نادي الوصل مروان بن بيات قبل أن يبدأ الموسم: مارادونا باق معنا موسمين حتى لو قدر للفريق أن يهبط الى الدرجة الثانية!

المدرب الاوروغوياني يقترب من العودة لتدريب المنتخب القطري بتصفيات المونديال

اتحاد كرة القدم يرفض شرو

محمود الفضلي

علمت «استاد الدوحة» ان الاتحاد القطري لكرة القدم بصدد تسمية الاوروغوياني خورخي فوساتي رسميا مدربا للمنتخب القطري الاول لكرة القدم، خلفا للبرازيلي سيبستياو لازاروني الذي اقيل من منصبه مؤخرا بسبب سوء مستوى العنابي في التصفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال البرازيل ٢٠١٤.. ولعل تسمية المدرب الاوروغوياني كانت نتاج تغيير في بوصلة الاتحاد الذي كان قد كلف البرازيلي باولو اتوري بالمهمة، بيد ان الشروط التي ساقها هذا الاخير لقبوله المهمة قوبلت بالرفض الرسمي من الاتحاد امس وذلك خلال اجتماع بين المدرب والشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس الاتحاد، لتصبح المفاضلة في صالح فوساتي الذي ظل ينافس بقوة من اجل تولي المنصب الذي كان الرجل قد شغره سابقا ابان التصفيات الاسيوية المؤهلة الى المونديال الاخير الذي جرى في جنوب افريقيا ٢٠١٠ قبل ان تتم إقالته عقب جولتين من منافسات المرحلة الحاسمة من تلك التصفيات، بعدما كان فوساتي قد صعد بالعنابي الى مرحلة الحسم بعدما تجاوز مجموعة الموت في المرحلة الثالثة التي ضمت كل من استراليا والصين والعراق.. وللمصادفة فإن عودة فوساتي لتدريب العنابي من جديد كانت في مرحلة مقاربة، حيث ان المهمة الاولى للمدرب رسميا ستكون في مواجهة المنتخب الإيراني في الجولة الخامسة والاخيرة من منافسات المجموعة الخامسة لثالث مراحل التصفيات كأس العالم والمؤهلة الى المرحلة الرابعة.

فوساتي لن يترك منصبه الحالي مدربا للسد ولو للفترة القليلة المقبلة، على اعتبار ان ثمة مساحة زمنية تفصل بين التجمع الاول للمنتخب القطري المنوي عقده في التاسع عشر من شهر فبراير القادم، وهو ما يتيح المجال امام إدارة السد انتداب مدرب بديل يكمل الموسم الرائع للمدرب الاوروغوياني مع عيال الذيب الساعين بقوة الى استعادة الصولجان المحلي والظفر بلقب دوري نجوم قطر.. مسيرة فوساتي عرفت نجاحات بارزة هذا الموسم.. فبعد مشوار مضن وطويل لمنافسات دوري ابطال اسيا في الموسم الماضي الذي عاد في منتصفه فوساتي للسد وحقق خلاله النجاح بعدما ظفر باللقب القاري، خلافا لإنجاز فريد آخر والمتمثل بحلول عيال الذيب في المركز الثالث لكأس العالم للأندية التي جرت في اليابان الشهر الماضي.. عموما هي ليست المرة الاولى التي سيترك فيها فوساتي ناديه السد ليتحول لتدريب المنتخب القطري لكرة القدم، اذ كان فوساتي مدربا ايضا لعيال الذيب عندما تمت دعوته لتولي الإدارة الفنية للعنابي لاول مرة قبل اكثر من ثلاثة اعوام، بيد ان الامر لم ولن يترك اي اثار سلبية من قبل الإدارة السداوية، وما ادل على ذلك من التصريحات التي أدلى بها امين عام نادي السد جاسم الرميحي والتي يؤكد فيها أن النادي على أتم الاستعداد للسماح للمدرب الاوروغوياني بترك الفريق وتولي تدريب العنابي، على اعتبار ان الامر نوعا من الواجب الوطني للنادي.. ولعل جديد آخر ظهر على السطح مؤخرا يتعلق بفوساتي الذي رفض عرضا لتولي تدريب المنتخب الكولمبي ابان تواجد المدرب مع السد هناك في اليابان للمشاركة بكأس العالم للاندية.. رفض فوساتي كان مبررا كونه مرتبط مع إدارة السد بعقد يمتد الى نهاية الموسم الجاري، لكن في الوقت ذاته فإن الامر يعكس آمالا قائمة بالنسبة للمدرب الاوروغوياني في العودة الى العنابي من جديد والدخول في تحد جديد.

قصة الشروط والرفض

كنا في «استاد الدوحة» ومن خلال الموقع الإلكتروني قد نشرنا خبرا مفاده بان الاتحاد القطري لكرة القدم بصدد دراسة شروطا معينة كان قد ساقها اتوري من أجل الموافقة على تكليفه بإدارة المنتخب الاول والتي ستكون مزدوجة بإحتفاظ المدرب بمنصبه الحالي على رأس الإدارة الفنية للمنتخب الاولمبي، قبل ان يصدر القرار النهائي من قبل الاتحاد من خلال اجتماع سيعقده رئيس الاتحاد مع المدرب البرازيلي، ووعدنا بكشف تلك الشروط.. فما جرى امس وخلال الاجتماع ذاته كان بأن رفض الاتحاد تلك الشروط لتتحول البوصلة صوب فوساتي الذي كما قلنا سابقا كان احد الخيارات القوية المطروحة ومنافس شرس، في حين ان رفض شروط اتوري لتولي الإدارة الفنية للمنتخب الاول لا علاقة لها بمنصبه الحالي مدربا للمنتخب الأولمبي الذي يخوض غمار التصفيات الاسيوية المؤهلة الى مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية المنوي إقامتها في لندن 2012.

نقول إن اتوري ساق شروطا معينة قبل قبول تدريب المنتخب الأول الذي ينتظره استحقاق كبير متمثل في المواجهة المفصلية امام المنتخب الإيراني في التاسع والعشرين من شهر فبراير القادم لحساب الجولة الاخيرة من منافسات المرحلة الثالثة المؤهلة الى الدور الحاسم من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال البرازيل 2014.. وهي المباراة التي يبحث فيها العنابي عن نقطة التعادل من اجل ضمان التأهل الى المرحلة الاخيرة من تصفيات كأس العالم رفقة المنتخب الإيراني الذي ضمن التأهل عن المجموعة بغض النظر عن نتيجة الجولة الاخيرة، في حين يأمل المنتخب القطري قطع الطريق على المنتخب البحريني الذي يتنافس مع العنابي بشكل مباشر للحصول على معقد العبور الثاني الى المرحلة الحاسمة.

اول هذه الشروط هو مالي بحت، فلا يبدو مستغربا ان يطلب اتوري ان يتوفر عقده مع المنتخب الاول على بند جزائي يتكفل خلاله الطرف الراغب في فسخ العقد بدفع قيمة مالية معينة، اذ يرغب المدرب البرازيلي تحصين نفسه من الإقالة، خصوصا وان مسألة إقالة المدربين قبل انتهاء عقودهم التي يُقبل عليها الاتحاد القطري جرت على مراى اتوري ومع أكثر من مدرب، كما حصل مع الفرنسي برونو ميتسو والصربي ميلوفان رافيتس ومن ثم الصديق المقرب من اتوري ومواطنه سيبستياو لازاروني الذي نجح في ان يجبر الاتحاد على عدم فسخ عقده بعدما وضع في عقده شرطا جزائيا بقيمة مالية كبيرة كما كنا في «استاد الدوحة» قد كشفنا الامر في مقام سابق، فإرتأى الاتحاد ابقاء المدرب على عهدته بسريان عقده وتكليفه بتولي مهمة اخرى في الاندية، او تعاقده مع جهات خارجية تضمن عدم دفع قيمة الشرط الجزائي الكبيرة.

مبارة واحدة وقصة كايو

طلب اتوري من المسؤولين في الاتحاد القطري لكرة القدم ان لا يطول أمر توليه تدريب المنتخبان الاولمبي والاول في آن معا الى أكثر من قيادة مباراة واحدة من المباراتين اللتين يلعبهما العنابي الاولمبي ضمن منافسات المجموعة الاولى في تصفيات اولمبياد لندن 2012، على ان يقود اتوري الإدارة الفنية للعنابي الاولمبي امام عُمان في اللقاء الذي سيقام هنا في الدوحة يوم الخامس من شهر فبراير القادم في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الاولى، طالبا ترك المنتخب الاولمبي وتسمية مدرب آخر قبيل المباراة الثانية امام الاخضر السعودي في الجولة الخامسة والتي تستضيفها الدوحة ايضا يوم الثاني والعشرين من شهر فبراير القادم، على اعتبار ان الرجل يود التفرغ لتحضير المنتخب الاول للمواجهة المفصلية امام ايران في ختام المرحلة الثالثة من تصفيات كأس العالم والمقررة لأن تقام هناك في طهران في التاسع والعشرين من شهر فبراير نفسه، مع التذكير بأن الاتحاد القطري لكرة القدم قرر ايقاف منافسات دوري نجوم قطر اعتبارا من التاسع عشر من الشهر القادم اي عقب نهاية الجولة السابعة عشرة من الدوري، لإفساح المجال امام المنتخب الأول التأهب لمباراة ايران، والتي يسبقها معسكر خارجي في إحدى الدول التي تتشابه فيها الاجواء مع الاجواء الإيرانية، في حين ثمة إمكانية لأن يلعب العنابي مباراة ودية تحضيرية مع منتخب البلد التي سيعسكر فيها العنابي.. الشرط الثالث الذي ساقه اتوري يتعلق بإبنه ومساعده السابق في تدريب الريان كايو اتوري وجورج سيلفا مدرب حراس المرمى في طاقم المدرب البرازيلي الذي عمل مع الرهيب، اذ طلب اتوري من إدارة الاتحاد التدخل لإنصاف المدربين بعد ان انهت إدارة الريان عقدهما بعد ترك اتور تدريب الرهيب بسبب توليه تدريب المنتخب الاولمبي، لتنتدب الإدارة الريانية اغويري الذي قدم للفريق مع طاقم معاون.

ولم يطلب اتوري علنا وجود كايو ومدرب الحراس معه في الطاقم الذي سيشرف على تدريب المنتخب الاول، او حتى أمر إعادتهما الى الريان، خصوصا وانه يعرف بأن اغويري جاء بطاقم مساعد منذ توليه تدريب الرهيب خلفا لاتوري نفسه.. اذ بدا اتوري وكأنه يطلب تأمين عمل لهذين الإثنين مراهنا على كفائتهما وقدراتهما التدريبية للعمل مع اي ناد.. والجدير ذكره ان الاتحاد القطري لكرة القدم كان قد رفض طلبا تقدم به المدرب المخلوع سيبستياو لازاروني بضم كايو اتوري الى الجهاز الفني للعنابي ابان تولي لازاروني تدريب المنتخب الاول، حيث جرى خلاف بين الاتحاد وهذا الاخير على خلفية الراتب الكبير الذي طلبه لازاروني لكايو بصفة المساعد، وتجدر الإشارة الى ان الاتحاد القطري لكرة القدم يتشبث بمسألة بقاء فهد ثاني ضمن الكادر الفني للمنتخب الاول، وهو المدرب الذي عمل ضمن طاقم الصربي ميلوفان رافيتس وبقي في الفريق الفني مع المدرب البرازيلي سيبستياو لازاروني.

التأخير.. ومصاعب التحضير

بدا واضحا ان التأخير بتسمية المدرب الذي سيتولى الإدارة الفنية للمنتخب القطري الاول لكرة القدم خلفا للازاروني، قد القى بظلاله سلبا على برنامج تحضير العنابي لمواجهة المنتخب الإيراني في الجولة الاخيرة من منافسات المجموعة الخامسة للمرحلة الثالثة المؤهلة الى الدور الحاسم من تصفيات مونديال البرازيل امام المنتخب الإيراني هناك في طهران في التاسع والعشرين من شهر فبراير القادم، وهي المباراة المفصلية التي

ط أتوري.. وفوساتي قادم



ستحدد مسار المنتخب القطري إما استكمال مشوار التصفيات وصولا الى المرحلة الاخيرة او الخروج من الباب الضيق لتلك الإقصائيات المؤدية الى نهائيات كأس العالم والتي تبحث الكرة القطرية عن الوصول اليها للمرة الاولى في تاريخها.

ففي الوقت الذي اعلن فيه الاتحاد رسميا بان توقفا سيصيب منافسات دوري نجوم قطر منذ التاسع عشر من شهر فبراير القادم اي عقب نهاية الجولة السابعة عشرة تحديدا.. أجزمنا ان الامر سيكون في صالح تنفيذ برنامج تحضيري يخدم التأهب المثالي لملاقاة إيران في طهران والعودة من هناك بنقطة التأهل الرسمي الى المرحلة الرابعة والحاسمة من تصفيات المونديال، حيث ان النية تتجه لإقامة معسكر إعدادي للعنابي يخوض خلاله مباراة ودية تخدم مواجهة الخصم الإيراني قبل السفر الى طهران والمقرر يوم السابع والعشرين من شهر فبراير القادم اي قبل يومين من موعد المباراة الرسمية.. كما علمت «استاد الدوحة» ان لجنة المنتخبات كانت قد إقترحت اقامة المعسكر في العاصمة الاردنية عمان، في حين ان رأي اخر طُرح بان يكون المعكسر والمباراة في بلد من وسط او شرق آسيا كي يخدم التجهيز الفني ويخدم اللاعبين في التأقلم مع اجواء ايران بالتواجد في بلد مماثل من ناحية الطقس البارد.

وبما أن الإعلان عن البرنامج جاء قبيل تسمية المدرب، فيبدو الامر وكان شيئا لم يكن، على إعتبار ان القرار النهائي بهذا الصدد سيكون للإدارة الفنية التي سترى الامثل للمنتخب في التحضير، مع التذكير بان فلسفة اتوري في التحضير تختلف عن فلسفة فوساتي، وحتى ان كان هناك مدرب غير الإثنين، فإنه لهذا الجديد حتما تصور مغاير ايضا.. اي بالاحرى ان مصير المعسكر والمباراة الودية بات في مهب الريح خصوصا اذا ما طال أمر تسمية المدرب أكثر.

الوديات والإعتذارات

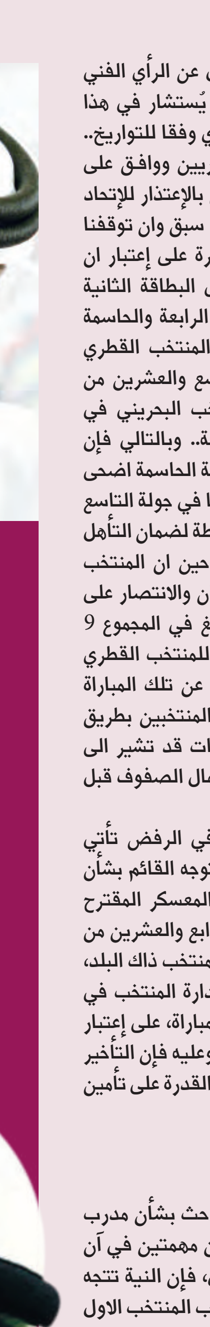
يبدو ان الاتحاد القطري بات مضطرا لإتخاذ القرار النهائي بشأن الردود على طلبات الاتحادات الاخرى لإجراء مباريات ودية، وبالتأكيد ان تلك القرارت هي بمعزل عن الرأي الفني لعدم وجود مدرب حالي للعنابي يمكن ان يُستشار في هذا الامر، فقد يرى المدرب فنيا ما لا يراه الإداري وفقا للتواريخ.. فلو كان هناك مدرب لربما خالف رأي الإداريين ووافق على احد اللقائين لغايات فنية.. اما فيما يتعلق بالإعتذار للإتحاد البحريني فإن القرار صحيح بلا ادنى شك، اذ سبق وان توقفنا عند هذا الطلب الذي نراه غير منطقي بالمرة على إعتبار ان المنتخب البحريني والقطري يتنافسان على البطاقة الثانية عن المجموعة الخامسة المؤهلة الى المرحلة الرابعة والحاسمة من تصفيات كأس العالم، حيث يواجه المنتخب القطري نظيره الإيراني هناك في طهران يوم التاسع والعشرين من شهر فبراير القادم، فيما يستقبل المنتخب البحريني في اليوم ذاته المنتخب الاندونيسي في المنامة.. وبالتالي فإن الصراع الثنائي على مرافقة إيران الى المرحلة الحاسمة اضحى يرتبط ارتباطا مباشرا بنتيجة مباراة كل منهما في جولة التاسع والعشرين من فبراير، فالعنابي بحاجة الى نقطة لضمان التأهل الرسمي بالوصول الى النقاط العشر، في حين ان المنتخب البحريني يحتاج الى خسارة العنابي امام ايران والانتصار على اندونيسيا ثم اختصار فارق الاهداف البالغ في المجموع 9 أهداف.. هذا التشابك يجعل اي إدارة فنية للمنتخب القطري ترفض المباراة.. نعتقد ان الاتحادين بغنى عن تلك المباراة التي ان شهدت إصابة لاعبين مهمين في المنتخبين بطريق الصدفة، فإنها قد تثير مشاكلا حول تكهنات قد تشير الى تعمد بغية التأثير السلبي على جهوزية واكتمال الصفوف قبل الجولة الاخيرة من المنافسات.

وإذا كانت وجهة نظر الاتحاد القطري في الرفض تأتي من باب تعارض إقامة تلك المباريات مع التوجه القائم بشأن تجهيز العنابي باللعب خارج الارض خلال المعسكر المقترح أن يدخله المنتخب القطري منذ الثالث او الرابع والعشرين من الشهر القادم ويخوض خلاله مباراة ودية مع منتخب ذاك البلد، فإن التأخير في تسمية المدرب ربما كبّل إدارة المنتخب في تأكيد موعد المعسكر وترتيب موعد إقامة المباراة، على إعتبار ان كل منتخبات القارة تتحضر للحدث ذاته، وعليه فإن التأخير في الرد قد يدخل المنتخب في مأزق من عدم القدرة على تأمين مباراة ودية.

الجمع بين مهمتين

الاتحاد عكف منذ فترة وخلال فترة التباحث بشأن مدرب العنابي على ان يجمع المدرب المنتدب بين مهمتين في آن معا.. ففي الطرح الذي يتبنى اختيار اتوري، فإن النية تتجه الى ان يتولى المدرب البرازيلي مهمة تدريب المنتخب الاول بالتزامن مع إستمراره مدربا للمنتخب الاولمبي.. فالايام العشرة تفسح المجال امامه كي يتواجد مع المنتخب الاولمبي في المباراة الهامة امام السعودية في الثاني والعشرين من الشهر نفسه، دون ان يكون هناك اية آثار سلبية على المنتخب الاول الذي لن يدخل لاعبوه في الوحدات التدريبية فور تجمعهم لانهم يكونوا قد فرغوا للتو من مشاركة انديتهم في منافسات الدوري.. مع الإشارة الى ان تولي الطاقم المساعد لاتوري الإشراف على تدريبات المنتخب الاولمبي امام السعودية لن يكون بالأمر السلبي طالما ان القرارت النهائية للتشكيل واسلوب اللعب ستبقى في يد اتوري نفسه.

عموما وجب التأكيد على ان تقديم فوساتي على اتوري لا ينقص من قدر هذا الاخير بالمرة، فربما اراد الاتحاد منح فرصة لاتوري عطفا على ان فوساتي ربما قاد المنتخب قبل ذلك في مرة سابقة.. ومما لا شك فيه ان فوساتي اضحى خبيرا في الكرة القطرية لكثرة تواجده فيها سواء مع السد «على فترتين» او مع العنابي، وهو التواجد الذي توج مؤخرا بإنجازين فريدين بالظفر بلقب دوري ابطال اسيا في نسخته الأخيرة، خلافا لحلول عيال الذيب في المركز الثالث لكأس العالم للأندية التي جرت في اليابان الشهر الماضي .. في حين ان تجربة اتوري الجيدة مع المنتخب الاولمبي ابان مشوار التصفيات الاسيوية المؤهلة لندن هذا العام، ساهمت ايضا في طرح اسمه لتولي مهمة تدريب المنتخب الاول، فلا ننسى ان اتوري كان احد ابرز اسباب معاودة ظهور الريان على مسرح التتويج، اذ يُحسب للمدرب قيادته الرهيب الى التتويج بلقب كأس سمو الأمير مرتين، في حين ان مساعيه ومساعي انصار الريان للظفر بلقب دوري نجوم قطر، كان قريبا جدا من تحقيق اللقب موسم 2009/2008 لولا الامتار الاخيرة مع التذكير بان الريان خاض في الموسم ذاته نهائي كأس ولي العهد ونهائي كأس الامير لكنه للاسف لم يفز باي من اللقبين.



السد يمتثل دوماً لمصالح الكرة القطرية ولا يمانع من ترك فوساتي للعنابي

تحصينات مالية وإنهاء مهمته مع الأولمبي بعد عُمان وإنصاف ابنه أبرز مطالب البرازيلي

استفاد من الآخرين وأعان نفسه للانفراد بصدارة مرحلة الذهاب..

لخويا بطل منتصف الطري

محمود الفضلي

بدا وان لخويا كان محور كل الأحاديث التحليلية التي أعقبت الجولة الحادية عشرة لدوري نجوم قطر.. فالانتصار على الريان في قمة الجولة دل على القوة والبأس اللذين يتوافر عليهما حامل اللقب.. فيما ارتبط اسم لخويا في المباراة التي جمعت السد بالغرافة وانتهت بالتعادل السلبي، على اعتبار ان ذاك التعادل منح لخويا فارقا نقطيا مريحا عن السد بلغ ٥ نقاط.. وهو الامر الذي انسحب على لقاء الملك القطراوي مع العربي، فالتعادل ايضا اوقف مساعي الفريق القطراوي في تجسير الفارق مع لخويا الى ثلاث نقاط لو كان قطر قد انتصر على الاحلام.

وقفة اخرى لنا كانت عند الجيش الذي بات يسير بثبات قادما بقوة من منتصف الترتيب ليطرق ابواب الطليعة.. وليس هذا فحسب، بل إن ذاك الاقتراب اقترن ايضا بأداء فني راق لرفاق المايسترو كريم زياني، فبدا وكأن شاموسكا يلوح ويتوعد الكبار في قادم الأدوار.

عودة ام صلال الى المربع الاول في مؤخرة ترتيب الجدول، استحقت منا المرور عليها، على اعتبار ان جيلي الذي كان منقذا للصقور في الجولة العاشرة، لم يعد كذلك في الجولة الموالية بعدما أدخل الشكوك الى قلوب انصار الفريق الذين استبشروا بعودته الخير.. مررنا ايضا على قصة الملك القطراوي وقبوله السهل للأهداف، والتناقض الكبير في الاداء بين فترة واخرى من فترات المباريات، وهي التناقضات التي اعترف بها المغربي سعيد شيبا، ووعد بعلاجها لكنه لم يفعل بعد.

من النقاط الإيجابية التي مررنا بها كانت بالصورة الطيبة التي قدمها الفريق الغرفاوي امام السد رغم التعادل، بيد ان الاداء المقنع نسبيا، ربما يعيد الثقة للفريق وللمدرب الفرنسي برونو ميتسو الذي كان على مرمى سهام النقد من قبل الإعلام والمراقبين والمتابعين جراء سوء نتاج الفريق الذي حمل ثلاثة القاب لدوري نجوم قطر في السنوات الاربع الاخيرة.



دلالات فنية ورقمية تؤكد علو كعب حامل اللقب

ثمة العديد من الدلالات التي تؤكد أفضلية لخويا.. فالمقاييس الفنية ليست وحدها التي تشير الى ان حامل لقب النسخة السابقة من دوري نجوم قطر يمضي بقوة في السعي للحفاظ على ذاك الإنجاز التاريخي الذي سجله اشبال المدرب الجزائري جمال بلماضي، ذلك ان الأرقام والإحصائيات تثبت ايضا علو كعب الفريق على بقية المنافسين، بدءا من الفارق النقطي على سلم الترتيب الذي وصل الى النقاط الخمس، فلم تعد المباراة الواحدة للمطاردين كافية لفرض الشراكة مع لخويا، وإن كان السد يعد استثناء في هذا الصدد على اعتبار ان عيال الذيب يتوافرون على مباراة إضافية وهي المؤجلة من الاسبوع الخامس لدوري نجوم قطر امام العربي، بيد ان الظروف اضحت مختلفة الآن ونقصد المواجهة التي تجمع الزعيم العالمي بفريق الأحلام الذي تغيرت صورته بالكامل منذ اول مباراة قادها المدرب المواطن وابن العربي عبدالله سعد، الذي نفخ الروح في الفريق بعد ان شارف على الموت في الفترات الاخيرة لقيادة المدرب المخلوع سيلاس، الامر الذي يعني أن المهمة لن تكون بتلك السهولة في المواجهة المقررة قريبا بين السد والعربي.

وبالعودة الى دلالات علو كعب لخويا نقول بأن حامل اللقب هو الأقوى دفاعا لم يلج مرماه سوى اربعة أهداف في أحد عشر اسبوعا وهو رقم ممتاز يؤكد حضور هذا الفريق في خطه الخلفي الذي يحظى بقيادة راقية من الخبير الجزائري مجيد بوقرة.. صحيح ان الملك القطراوي هو صاحب الحظوة في الهجوم بتسجيله 19 هدفا وبفارق هدفين عن لخويا، بيد ان قبول الفريق القطراوي لـ22 هدفا سرعان ما يقلل من قيمة تلك القوة الهجومية على اعتبار ان فارق التهديف بما له وما عليه يصل الى – 3 وهو رقم غير منطقي بالنسبة لفريق يحتل المركز الثالث على سلم الترتيب بفارق الاهداف عن الوصيف.. نعرف ان فوارق الاهداف قد لا تعني شيئا بخصوص التتويج بلقب الدوري، غير ان مضمونها يحمل الاستدلال الى الحالة الفنية التي يعيشها الفريق في التقييم الفني.. لخويا ايضا هو الفريق الاكثر تحقيقا للانتصارات بالخمسة، وهو الفريق الأقل تعرضا للخسائر، حيث مُني بهزيمة واحدة فقط.

صحيح ان المراقبين والمتابعين استغربوا من حجم المستجدات التي طرأت على الفريق في فترة الانتقالات الشتوية بعد ان تم استبعاد كل من نشأت أكرم وانور ديبا رغم ان هذا الثنائي قدم نفسه بصورة طيبة خلال فترة تواجدهما مع الفريق، الا ان قرارات فنية اعادت ارونا ديندان الى لخويا من جديد، خلافا للتعاقد مع اللاعب الكوري الجنوبي نام، لكن يبدو أن التفكير القاري المتمثل بمشاركة لخويا في النسخة المقبلة لدوري ابطال اسيا بصفته بطلا لدوري نجوم قطر رفقة الريان بطل كأس الأمير والغرافة والعربي ثاني وثالث دوري نجوم قطر على التوالي، هو السبب في تلك التغيرات.. ولعل الحداثة ربما اقتصرت على استقدام اللاعب الكوري، على اعتبار ان ديندان كان ضمن صفوف الفريق في الموسم الماضي والذي توج فيه لخويا بطلا، ناهيك عن ان المستوى الفني العالي للاعب الإيفواري يجعل أمر انتدابه مجددا حدثا مقبولا.

التناقض يظهر مجددا في الملك القطراوي

كنا في «استاد الدوحة» قد توقفنا عند حالة التباين التي يعيشها الملك القطراوي، وسقنا حينها اعترافا صريحا للمغربي سعيد شيبا مدرب الملك القطراوي الذي أكد علنا أن المشكلة الكبرى التي يراها في فريقه تتمثل بالظهور المتباين بصورتين متناقضتين على مدى شوطي المباريات التي يخوضها الفريق القطراوي هذا الموسم.. وكنا ايضا قد سقنا شواهد لهذا الامر من ذكريات سابق اسابيع الدوري، منها المباراة قبل الاخيرة امام الريان عندما ظهر الملك بصورة متواضعة في الشوط الاول وقبل هدفين واهدر الرهيب مثلهما وأكثر، ثم عاد ليقدم صورة مغايرة في الشوط الثاني ليعود رفاق سيباستيان الى المباراة في غضون دقيقتين فقط، وكانوا قاب قوسين او ادنى من تسجيل هدف ثالث.. واذا كان الملك قد فشل في تحويل التأخر امام الريان الى فوز، لكنه فعل هذا امام الاهلي في الاسبوع الخامس، اذ خرج الفريق القطراوي من الشوط الاول متأخرا 3/1 ويقلب الطاولة في الثاني على العميد وينهي المباراة فائزا 3/4. ويبدو ان الجولة الحادية عشرة أكدت الامر الذي لم تتم معالجته، فسيناريو المباراة وان اختلف في الشكل في أمر عودة الملك الى المباراة، الا ان المضمون واحد.. ففي كل مرة كان العربي يتقدم، كان الفريق القطراوي يتعادل وهو السيناريو الذي ظل سائدا حتى في الوقت بدل الضائع، عندما سجل خوخي بوعلام هدفا ثالثا للاحلام في الدقيقة الاولى من الوقت المبدد، الا ان الدقيقة الرابعة من الوقت ذاته شهدت تعديلا قطراويا ومن ركلة جزاء لسيباستيان.. المفارقة هي ان الملك القطراوي لم يستغل أمر عودته الى المباراة لأن يركب المجريات ويصبح هو صاحب المبادرة والسعي للتقدم، ليبدو الامر وكأن رفاق سيباستيان انتظروا تقدم العربي كي يردوا ويعودوا للمباراة دون ان يتبادلوا الدور مع الفريق المنافس.

قد يعتبر البعض ان ما يجري امر ايجابي طالما ان الفريق قادر على العودة.. لكن في عرف المدربين والفنيين فإن الامر يعد عطبا بل معضلة تحتاج الى حل، فليس كل مرة يمكن للفريق ان يكون موفقا وقادرا على استغلال الفرص كي يعود الى المباراة.. ليبقى السؤال الذي سيبحث له شيبا عن إجابة وهو التالي: لماذا لا يقدم الفريق الصورة الحقيقية لإمكاناته في كامل المباراة وليس في شوط واحد او على فترات متباعدة من المباراة ككل؟ خصوصا ان الناحية الإيجابية في الاداء تظهر غالبا في الشوط الثاني وهو ما يعني ان الفريق لا يعاني بالمرة من مشاكل على المستوى اللياقي، بل على العكس لأن الامر يؤكد أن عناصر الفريق تملك المخزون البدني الذي يمكنهم من زيادة الرتم وزيادة الجهد البدني في اوقات متأخرة من المباريات.. عموما تبقى الطريقة التي يسير بها الفريق القطراوي هذا الموسم بالكم الكبير من التعادلات لا تخدم مساعيه الرامية للاحتفاظ بمكان الملك بين الكبار في المربع الذهبي كما في سابق المواسم..



يق إلى لقب دوري نجوم قطر



ظهور الغرافة القوي.. لقطة أم صورة؟

صورة مغايرة عن السابق تلك التي ظهر بها الغرافة في اللقاء الذي جمعه بالسد في الجولة السابقة.. ولعل التوقف عند ذاك التناقض على اعتبار ان الفهود ظهروا بصورة الفريق المهزوز في المباراة السابقة، يقودنا الى ان نسوق بعض الاسباب منها الإيجابي ومنها السلبي.. فالطرح الاول يقول بأن قيمة المواجهة الكبيرة مع السد، ربما شحذت همم اللاعبين وجعلتهم يبحثون عن ظهور لائق امام بطل اسيا وثالث العالم، خلافا الى ان مواجهات الفريقين ظلت تعرف الإثارة والندية والتسابق في الأمتار الاخيرة للظفر بلقب دوري نجوم قطر، وان كان الغرافة قد تسنم قمة البطولة في النسخات الثلاث ما قبل الماضية منها ما كان على حساب السد نفسه.. وهذا الامر ان صح، فإنه ربما يستثني اية علاجات فنية قام بها المدرب الفرنسي برونو ميتسو.

في حين ان هناك طرحا آخر يربط بين عودة عثمان العساس للظهور مع الفريق بعد غياب جراء سوء فهم بين النجم المغربي والمدرب ميتسو إثر تصريحات صحفية قاسية صدرت من قبل العساس ضد المدرب الذي كان اول من استقدم النجم المغربي الى قطر والى الغرافة على وجه الخصوص بعد تجربة ممتازة للعساس في الدوري الإماراتي لكرة القدم.. اذ يرى بعض المتخصصين أن العساس وفر نواقص كان الفهود بحاجة لها في وسط الميدان، كأمر افتكاك الكرة من الخصوم ومحاولة البناء للهجوم من مناطق متأخرة اعتاد العساس ان يقوم بها رفقة المايسترو البرازيلي جونينيو الذي رحل عن الفريق الغرفاوي منذ نهاية الموسم الماضي.. اما ثالث الطروحات وآخرها فهو المتعلق بالمدرب الفرنسي ميتسو الذي امتلك الجرأة لأن يضع البرازيلي إدميلسون على الدكة رغم علمه بأنها المباراة الاخيرة لذاك اللاعب الذي انهت الإدارة الغرفاوية علاقته بالفريق بعدما استقطبت مواطنه تارديلي، خلافا لإعادة العساس الى التشكيل الاساسي وهو ما منح الفريق توازنا وثقلا في منطقة العمليات.

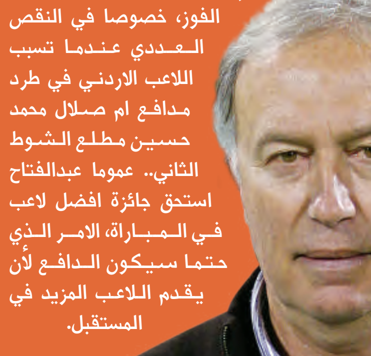


أم صلال يعود إلى المربع الأول.. وظهور مقنع لحسن الخور



يبدو ان ام صلال عاد الى المربع الاول ودوامة المركز الاخير التي كانت قد أطاحت برأس المدرب المغربي حسن حرمة الله الذي أقيل من منصبه وتمت تسمية المدرب القديم الجديد جيرار جيلي بديلا.. ولعل القيادة الاولى لهذا الاخير في الجولة السابقة العاشرة، مررت انطباعا يؤكد أن جيلي سيقود الفريق البرتقالي الى ثورة تصحيحية على صعيد النتائج تُخرج الفريق من قاع الترتيب، وهو ما حصل فعلا في أول لقاء للمدرب الجديد، ليستبشر انصار ام صلال بقادم افضل، بيد ان جيلي عاجل هؤلاء بتلقي الفريق خسارة امام الخور 2/1 أعادت الصقور الى المربع الأول، حيث الوهن الهجومي الذي يعاني من أعطاب كبيرة رغم وجود البرازيلي كابوري هداف دوري نجوم قطر مع العربي، وعودة هداف ام صلال السابق ماجنو الفيس، ناهيك عن ان الخسارة اعادت الفريق الى المركز الاخير بالنقاط الثماني التي بحوزته، على اعتبار ان الخريطيات انتصر على الاهلي ووصل الى النقطة العاشرة.

المباراة ذاتها شهدت تسجيل الاردني حسن عبدالفتاح ظهورا اول طيبا بعد ان شارك اساسيا رغم ان اللاعب انخرط في وحدتين تدريبيتين قبيل تلك المشاركة، لكنه كان عند حسن الظن وسجل هدف الفوز الثمين من ركلة جزاء خلافا لإسهامه في الحفاظ على ذاك الفوز، خصوصا في النقص العددي عندما تسبب اللاعب الاردني في طرد مدافع ام صلال محمد حسين مطلع الشوط الثاني.. عموما عبدالفتاح استحق جائزة افضل لاعب في المباراة، الامر الذي حتما سيكون الدافع لأن يقدم اللاعب المزيد في المستقبل.



الجيش.. الخطر القادم لأهل القمة

اعتقد البعض ان الانتصار الكبير الذي حققه الجيش على العربي في الجولة العاشرة وبنتيجة كبيرة، ربما كان بسبب الوهن الذي عاشه ويعيشه فريق الاحلام تحت إمرة المدرب المخلوع سيلاس وهو الفوز الذي اطلق رصاصة الرحمة على المدرب البرازيلي الذي «طار» وحل مكانه عبدالله سعد.. بيد



ان هذا الاعتقاد ربما زال بسرعة بعدما عاود اشبال شاموسكا تقديم نفس العرض القوي مسجلين انتصارا كبيرا وبرباعية على حساب الوكرة الذي ماانفك يقدم صورة ممتازة هذا الموسم، حتى ان البعض رشح النواخذة لأن يكونوا رقما صعبا في البطولة.

فالمسألة لم تعد ضربة حظ او رمي بحجر نرد، فما يجري أشبه بانتفاضة فنية كبيرة تؤكد أن الفريق الذي كان من المتوقع الا يقل شأنا عن شقيقه العسكري الآخر لخويا لكنه لم يقدم المأمول مطلع منافسات الدوري، ها هو يُظهر الآن الصورة المتوقعة بعروض فنية راقية، على اعتبار ان الجيش هو احد الفرق التي تقدم للجماهير المتعة والفرجة من قبل نجوم من طينة الجزائري كريم زياني والبرازيلي ادريانو.

ويبدو واضحا ان استعادة العماني أحمد حديد لجهوزيته الفنية بعد غياب طال فترة بسبب الإصابة، رتب الكثير من الامور الفنية داخل الفريق أهمها ذاك الارتياح الذي وجده زياني لأن يكون اللاعب الحر المنطلق خلف المهاجمين لصناعة الالعاب دون ان يعير بالا لوسط الارتكاز الدفاعي في ظل وجود حديد، وهو الطرح الذي قاله زياني للإعلام حرفيا مؤكدا أن عودة حديد تعطي الفريق بشكل عام الثقة، وتمنحه هو شخصيا بعض الحرية في التفرغ للبناء الهجومي المثمر.. بالرغم من أن زياني لم يقلل من قيمة زملائه الذين عوضوا حديد، الا ان هذا الاخير يتوافر على خبرة كبيرة في مركزه وتميزه ايضا في اداء دوره.. عموما مسيرة الجيش الحالية اذا ما استمرت فإنها حتما ستشكل خطرا كبيرا على فرق المقدمة، سيما ان اشبال المدرب شاموسكا ورفاق زياني باتوا الآن على مقربة من فرق الطليعة برصيد وصل الى النقطة 16 وبفارق نقطة مع الوصيفين السد وقطر، وسبع نقاط عن المتصدر وحامل اللقب لخويا.

باولو أتوري يتحدث عن تفاصيل التجمع الحالي:

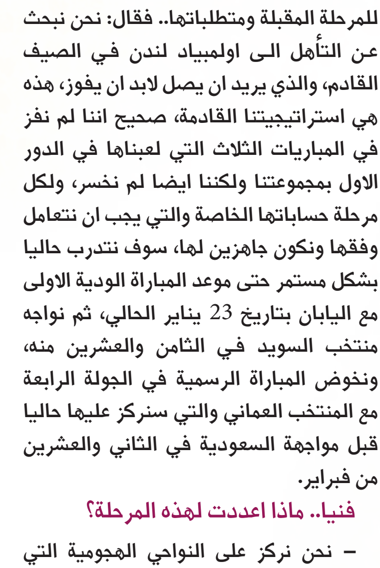
نخوض أصعب مرحلة.. واللاعبون الجدد إضافة

حوار - نزار عجيب

بدأ العنابي الاولمبي التحضير لاصعب مرحلتين في تصفيات اسيا لاولمبياد لندن ٢٠١٢، حيث يستمر تجمعه الحالي حتى الخامس من فبراير القادم موعد اللقاء مع المنتخب العماني، ويسعى المدرب اتوري للحصول على عائد كبير من فترة الاعداد الحالية التي تتخللها مباراتان مع منتخبي اليابان والسويد في الدوحة، وبعد اعلان القائمة عقب مباريات الجولة الحادية عشرة من دوري نجوم قطر دخل الفريق الاولمبي في برنامج تحضيره بتركيز عال من خلال التدريبات اليومية.

مدرب المنتخب باولو اتوري تحدث عن تفاصيل المرحلة الحالية من اعداد العنابي الاولمبي، مشددا على ضرورة التركيز من قبل اللاعبين للاستفادة من المباراتين الوديتين اللتين ستكونان مع منتخبين لهما وزنهما، لم يبد المدرب قلقه من المنافسة في مجموعته التي تضم الكوري الجنوبي المتصدر اضافة الى العماني، حيث يتواجد العنابي ثالثا مشيرا الى ان الفوز في المباراتين المقبلتين امر ضروري حتى يكون المنتخب في قلب المنافسة ويذهب الى كوريا في مباراته الاخيرة للعب على ورقة العبور الى لندن.

المدرب البرازيلي ابدى اهتماما بضم عناصر جديدة للمنتخب وهو ما حدث من خلال استقطاب ثلاثة لاعبين هم فواز سلام من نادي قطر وسيرجن عبدو من اسباير وهو لاعب منتخب الشباب اضافة الى ناصر خلفان لاعب العربي، حيث وضح ان المدرب يركز في الفترة الحالية على تقوية الاداء الهجومي للمنتخب الذي سيكون في حاجة الى عناصر فاعلة لتلعب دورها في تحقيق الفوز المنتظر بمباراتي عمان والسعودية.



سألنا المدرب اتوري عن نظرته الحالية للمرحلة المقبلة ومتطلباتها.. فقال: نحن نبحث عن التأهل الى اولمبياد لندن في الصيف القادم، والذي يريد ان يصل لابد ان يفوز، هذه هي استراتيجيتنا القادمة، صحيح اننا لم نفز في المباريات الثلاث التي لعبناها في الدور الاول بمجموعتنا ولكننا ايضا لم نخسر، ولكل مرحلة حساباتها الخاصة والتي يجب ان نتعامل وفقها ونكون جاهزين لها، سوف نتدرب حاليا بشكل مستمر حتى موعد المباراة الودية الاولى مع اليابان بتاريخ 23 يناير الحالي، ثم نواجه منتخب السويد في الثامن والعشرين منه، ونخوض المباراة الرسمية في الجولة الرابعة مع المنتخب العماني والتي سنركز عليها حاليا قبل مواجهة السعودية في الثاني والعشرين من فبراير.

فنيا.. ماذا اعددت لهذه المرحلة؟

- نحن نركز على النواحي الهجومية التي ستكون هي اساس عملنا الحالي، لابد ان نتطور ونعمل مع اللاعبين لنصل الى الهدف الذي نريده من خلال التدريبات والتطبيق ايضا على المباريات التي سنلعبها قبل مواجهة منتخب عمان، التركيز على النواحي الهجومية لا يعني اننا نغفل ايضا عن الطرق الدفاعية والعمل عليها، وسيكون علينا ان نعمل على الاستفادة من كل الفترة الحالية التي تعتبر جيدة بعد ختام القسم الاول للدوري، لان اللاعبين ايضا خاضوا مباريات مع انديتهم ولديهم استعداد جيد لخوض الفترة الحالية.

هل المردود الهجومي لم يكن في المستوى بالمباريات الثلاث السابقة؟

- لا، كان جيدا ولكن انا اتحدث عن اهمية التطوير وفقا لمعطيات كل مرحلة، هذا هو ما نبحث عنه في الوقت الحالي، نعرف انه مع تقدم التصفيات لابد ان يكون التعامل مختلفا، والكل حاليا يبحث عن الفوز، وهذا الشيء لا يأتي الا بالعمل الكبير مع التركيز مع كل مجموعة دفاعيا وهجوميا بحثا عن الحلول التي يمكن ان تكون حاضرة في المباريات، فنحن نحتاج مثلا في الوقت الحالي الى العناصر التي تملك المهارة والسرعة في نقل الكرة.

كيف ترى انضمام العناصر الجديدة وما مدى الاستفادة الذي سيجنيها المنتخب؟

- اولا، وجود بعض العناصر الشابة يعتبر من ضمن الاستراتيجية التي اعمل وفقها، لكي اسهم ايضا في تخريج عدد من اللاعبين الشباب للكرة القطرية ومنحهم فرصة المشاركة، هذه فلسفتي منذ كنت في الريان ولازلت انادي بها واطالب ايضا الاندية لكي تمنح الفرصة للاعبين الشباب حتى يكونوا هم نواة المستقبل في الكرة القطرية، هؤلاء اللاعبون الجدد سيخلقون منافسة قوية داخل المنتخب وهذا امر جيد سيصب في مصلحة الفريق وفي مصلحتهم ايضا، وبالتالي تكون الفائدة مزدوجة، من المؤكد اننا سنستفيد من هذه العناصر التي ستكون اضافة للمنتخب الاولمبي خاصة ان بعضها شارك ايضا مع منتخب الشباب.

وماذا ايضا عن اللاعبين العائدين امثال احمد علاء وناصر نبيل ومؤيد حسن؟

- ينطبق عليهم نفس الامر واعتقد انهم ايضا سيقدمون الاضافة، لقد قلت اننا نركز على النواحي الهجومية وحاليا اصبح لدينا رصيد جيد من اللاعبين وستكون المنافسة فيما بينهم لاجل مساعدتنا لنكون في الوضعية الافضل، كل لاعب سيكون لديه القدرة على عمل شيء مختلف، ووفق متطلبات كل مباراة سيكون الاختيار لهم ونحن امامنا وقت طويل والكل سيجد فرصته للمشاركة حاليا.

اخترنا اللعب مع اليابان والسويد لأننا نبحث عن الاستفادة الفنية وليس النتيجة

نلعب للتأهل.. والفوز في مباراتي عُمان والسعودية شرط منافستنا للكوري



كيف ترى المباراتين الوديتين امام اليابان والسويد والفائدة التي سيجنيها المنتخب الاولمبي منهما؟

- اكيد ان كل مباراة نلعبها سواء كانت ودية او رسمية سوف نخرج منها بالفائدة، ونحن اخترنا اللعب مع منتخبين قويين من اجل الخروج بالفائدة الفنية ولا نبحث عن فوز او انتصار، لاننا اذا اردنا ذلك كنا سوف نلعب مع منتخبات ضعيفة، يجب ان يعتاد اللاعبون على اداء مثل هذه التجارب القوية والكبيرة التي تكون فائدتها عادة كبيرة خاصة للاعبين في مثل هذا العمر، فالتجارب المتعددة فيها فوائد كبيرة بالنسبة لهم، المنتخب الياباني يعتبر من الفرق المتطورة ولديه طريقة لعب تساعدنا في الخروج بمكاسب كبيرة، وكذلك المنتخب السويدي الذي سنلعب معه المباراة الثانية.

هل انت قلق من تواجد المنتخب في المركز الثالث وهل فرصة الحصول على البطاقة الاولى التي تؤهل مباشرة للاولمبياد تعتبر صعبة؟

- نحن نلعب على البطاقة الاولى ومنافسة الفريق الكوري الجنوبي، لا يمكننا ان نلعب على المركز الثاني، لاننا اذا لعبنا على الاول سيكون لدينا دافع كبير، والفرصة لازالت كبيرة وقائمة حتى نصل الى هذا الشيء ولكن بشرط ان يكون تركيزنا عاليا وان ننجز هذا العمل من خلال جديتنا في كل المراحل، اذا اردنا التأهل كما ذكرت سابقا لابد ان نعمل على الفوز في المباريات القادمة، وسيكون تركيزنا على خوض كل مرحلة لوحدها وهذا امر مهم حتى لا نتعرض للضغط ونتشتت، علينا حاليا ان نفكر في لقاء المنتخب العماني ومن بعده السعودي قبل اللعب مع الكوري الجنوبي.

... وسيحدثون منافسة داخل المنتخب الأولمبي





لكن انفراد الفريق الكوري الجنوبي بفارق اربع نقاط عن العنابي ألا يصعب المهمة؟

– سأعود لنفس الحديث، ان الذي يريد التأهل عليه الفوز في المباريات القادمة، نحن نتعامل وفق هذا المنظور ووفق هذه المتطلبات، لا يشغل بالنا حاليا هذا الفارق وأعيننا مركزة على لقاء العماني في الاول ومن ثم مباراة السعودية، لان وجود هاتين المباراتين امامنا يفرض علينا ان نعمل للفوز فيهما وهذا الشيء لن يتحقق الا من خلال عملنا المتواصل وتركيزنا العالي لاستغلال نقاط الضعف ومعالجة اخطائنا ايضا.

الا ترى ان الجميع يطالب حاليا بالفوز على العماني والسعودي وهذا الامر يمكن ان يشكل ضغطا؟

– أعتقد اننا نملك العقلية الاحترافية لكي نمر من خلال المباريات ونسحب لكل واحدة معطياتها وليس هنالك مشكلة في الامر، صراحة اتمنى ان نحقق الفوز في المباراتين القادمتين ونذهب الى كوريا الجنوبية لنلعب مع منتخبها على البطاقة الاولى، في هذه الحالة سيكون وضعنا جيدا ويمكننا ان نتجاوز أي ضغوطات وانا اثق في قدرة اللاعبين على القيام بهذا الدور كما يجب ان يكون.

هل تعتقد ان توزيع المباريات في المجموعة لم يكن جيدا بالنسبة لانك لعبت اول مباراة خارج ملعبك مع السعودية وسوف تخوض اخر مباراة مع الكوري الجنوبي في ارضه؟

– من واجبي ان اعمل وفق برنامج المباريات ولا يمكنني ان اغير من الامر شيئا، نحن نلعب وفق الجدول الموضوع والفرص تبقى متساوية للجميع في المجموعة وليس هنالك من مشكلة كبيرة، الاهم عندي ان يكون الفريق في وضع جيد ويعمل على الفوز في الفترة الحالية سواء كانت المباراة في الدوحة او خارجها.

لاعبو السد حققوا نجاحات كبيرة مع ناديهم.. هل ترى ان هذا الشيء يمكن ان ينعكس على العنابي الاولمبي ويتطور ايضا بشكل واضح؟

– اكيد ان لاعبي السد لعبوا في الفترة الماضية بكبرى بطولات العالم، ويكفي انهم واجهوا برشلونة الاسباني واكتسبوا خبرة المباريات والمنافسات، وانا سعيد لان هنالك بعض اللاعبين في المنتخب الاولمبي كانوا مشاركين في نجاحات السد، وهي بلا شك سوف تصب في مصلحة المنتخب الذي سيكون امام مهمة انجاز التأهل للاولمبياد.

التعادل الاخير مع المنتخب العماني في مسقط كيف ستتعامل معه حتى لا يقع اللاعبون فريسة لسهولة مهمتهم امامه في الدوحة؟

– دائما أؤكد على ان أي مباراة تبقى صعبة للغاية وهنالك تقارب في مستوى المنتخبات، والمنتخب العماني هو بطل البطولة الخليجية للمنتخبات الاولمبية التي اقيمت في الدوحة بشهر اغسطس الماضي وهو فريق متطور لابد ان نحترمه، ولكن ايضا اثق في قدرة اللاعبين لانهم في اللقاء الاخير عادوا للمباراة كما فعلوا امام السعودية وهذا يوضح مدى جديتهم ايضا في التعامل مع جميع المباريات واللعب فيها بنفس واحد من البداية وحتى النهاية، وهذا شيء مهم ان يكون لديك تلك الروح في مباريات كرة القدم، والا تقع فريسة للاستسلام حتى لو تأخرت في المباراة، ومع كوريا الجنوبية التي تعتبر هي الاقوى في المجموعة كنا الاقرب للفوز ايضا بفضل العزيمة واللعب الجاد، لذلك لا اعتقد ان هنالك مشكلة في الامر ونحن قادرون على تجاوز تلك المطبات وان نعمل بروح عالية مع كل المباريات.

اذًا، انت تشدد على صعوبة المرحلة الحالية؟

– بالتأكيد نحن امام عمل جاد ويجب علينا ان نكون جاهزين لخوض هذه المرحلة بالتركيز العالي الذي يسمح لنا بالتواجد كمنافسين ولا نقف موقف المتفرج في المجموعة، لقد وصلنا الى منتصف الطريق حاليا والمراحل الاخيرة دائما تكون هي الاصعب وتحتاج الى جاهزية كاملة من النواحي البدنية والفنية والنفسية ايضا، لكي نقدم الوجه الذي ينتظره منا كل الشارع الرياضي في قطر.

هل تعتقد ان هنالك عناصر كافية وصلت للخبرة التي تمكنها من التعامل الصحيح مع المرحلة الحالية؟

– كلما تقدم الفريق في المباريات لا شك انه يكتسب خبرة المشاركة والمنافسة في المجموعة وهذا امر مهم، اعتقد ان كل اللاعبين يتمتعون بصفات تمكنهم من السير بالشكل الصحيح خاصة ان لديهم ايضا الرغبة في الاستمرار وايضا تحقيق الانجاز للكرة القطرية.

اخيرا، الى متى سوف يستمر التجمع الحالي للفريق؟

– سوف نستمر في التدريبات لخوض المباراتين الوديتين بلا انقطاع، وسنلعب المباراة الرابعة في مجموعتنا مع منتخب عمان يوم الخامس من فبراير وبعدها سيعود اللاعبون الى انديتهم لفترة اسبوع تقريبا قبل العودة من جديد للاستعداد وخوض مباراة السعودية في الثاني والعشرين من شهر فبراير.

لمسة وفاء في يوم لا ينسى..

«الجنتلمان».. يودع الملاعب بتكريم عالمي وفـ

عبدالعزيز أبوحمر

تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني، رئيس نادي السد، أقام النادي مهرجان تكريم كبير يوم الثلاثاء الماضي لتوديع محمد غلام نجم السد والمنتخب العنابي الذي اعتزل كرة القدم وتوجه إلى العمل الإداري وأصبح يشغل منصب المدير الرياضي لنادي السد بطل آسيا واقيمت احتفالية بالمناسبة بحضور الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم والشيخ نواف بن ناصر بن خالد آل ثاني عضو مجلس شرف النادي إلى جانب مجموعة من الشخصيات.

وفي حضور جماهيري كبير كان المنظمين بنادي السد يتطلعون لأن يكون بعدد أكبر، أقيم مهرجان التكريم وشارك محمد غلام للمرة الأخيرة رسميا بقميص السد وارتدى القميص الشهير رقم «١٦» ولعب حتى الدقيقة «١٤» وبعدها أطلق الحكم الدولي فهد جابر



كرر محمد غلام شكره لناديه لافتا إلى أنه يحمل ذكريات سعيدة لاعبا وإداريا وليس بغريب على نادي السد أن يحتفي بأبنائه ليس في كرة القدم فقط بل في كل الألعاب..

وتابع: دوام الحال من المحال، هذه سنة الحياة، فلا يوجد لاعب كرة قدم يقضي عمره كله في الملاعب ولابد أن يأتي اليوم الذي يودع فيه المستطيل الأخضر وأنا شخصيا كنت أتمنى الاستمرار لأبعد من ذلك لولا الإصابات المتتالية التي عجلت بنهاية مشواري في الملاعب وأنا الآن في قمة السعادة لهذا التكريم وأشكر كل من ساهم، وفي النهاية أتمنى أن أواصل العطاء مع نادي السد إداريا مثلما اجتهدت وفعلت لاعبا.

أحداث المباراة

دفع المدرب الأوروغوياني جورج فوساتي بتشكيلة أساسية وأشرك لاعبه المعتزل محمد غلام في منتصف الملعب ولعب غلام 14 دقيقة وبدا في حالة بدنية تسمح له بتقديم مشاركة جدية وهو الذي تدرب طيلة الأيام الأخيرة حتى يكون جاهزا لقيادة الذيابة أمام شالكة الألماني.

وفي المقابل دفع مدرب شالكة هوب ستيفين بالتشكيلة الرئيسية أيضا وفي مقدمتهم نجم ريال مدريد والمنتخب الإسباني السابق رؤاول غونزاليس. وكانت كفة الفريقين متساوية حتى خروج غلام المحتفى به بل إن الأخير كاد أن يضع فريقه في المقدمة قبل ثواني من انتهاء مشواره في الملاعب عندما سدد بقوة من على خط المنطقة لكن الحارس لارس أونرستال أنقذ شالكة من هدف محقق.

وبعد أن ودع محمد غلام الملاعب «14» وحل خلفان بديلا له واصل الفريقان السيطرة على مجريات اللعب وإن كانت الخطورة أكبر لنادي السد خاصة في ضربة الرأس التي أهدرها مسعد الحمد النشط كما شكلت تحركات يوسف أحمد خطورة على فريق شالكة الذي عاد وأضاع فرصة خطيرة عن طريق اللاعب جلاس.

وقلب نهاية الشوط الأول أحرز اللاعب البديل تيمو بوكي هدف السبق لنادي شالكة.

صرخات يابانية

وأجرى فوساتي عدة تغييرات بين شوطي اللقاء حيث حل جورج فيليبي بديلا وارتدى شارة قيادة السد، وكاد الزعيم أن يدرك التعادل بهجم منظمة انتهت إلى عبدالكريم حسن الذي راوغ وسدد لكن القائم أعاد الكرة «55» وتبعه حسن الهيدوس الذي ضلت تسديدته من ضربة ثابتة مرمى شالكة..

ومع صرخات فوساتي المتتالية التي تشبه صرخات اليابان، توج السد تفوقه داخل أرض الملعب بإدراك التعادل «69» عن طريق ماجد محمد الذي عاد بعد 3 دقائق وأضاع هدفا من انفراد لكن الكرة لم تضيع إلا ليعود الذيب فيليبي ويحرز هدفا ويتوجه إلى زميله المحتفى به محمد غلام ليهنئه وتصبح النتيجة 2–1.

وبعد ذلك بربع ساعة خرج فيليبي وشارك محمد ربيع وشهدت الدقائق الأخيرة تألق لافت للحارس الجدي مهند نعيم الذي زاد عن مرماه ببسالة في وقت كان يسعى فيه شالكة لإدراك التعادل الذي لم يتحقق وكانت صافرة الحكم فهد جابر الأسرع لينتهي اللقاء بفوز السد 2–1.

لائحة الشرف

تشكيل السد: محمد غلام «كابتن الفريق للمرة الأخيرة»، محمد صقر، مسعد الحمد، عبدالله كوني، إبراهيم ماجد، جونج لي، نذير بلحاج، طلال البلوشي، محمد عبدالرب، يوسف أحمد، علي عفيف، كما شارك اللاعبون: عبدالكريم حسن، المهدي علي، محمد كسولا، لياندرو، حسن الهيدوس، خلفان إبراهيم، عبدالعيز الأنصاري، ماجد محمد، ناصر نبيل، فيليبي جورج، طاهر زكريا، محمد ربيع، جاسر يحيى، هلال محمد، فهد ساكت.

تشكيل شالكة: لارس أونرسنال، باندكيت هورسي، ماركو هجور، كريا كوس، جواردو، كريستينن فوشن، جالس جانهوتلار، كريستوف مورتس، جولاين دراجلر، جويل ماتيب.

بطاقة المباراة

السد VS شالكة الألماني

التاريخ: الثلاثاء 10 – 1 – 2012

الملعب: جاسم بن حمد بنادي السد

المناسبة: تكريم نجم السد والمنتخب الوطني محمد غلام

نتيجة المباراة: 2–1 للسد

الأهداف: تيمو بوكي «43» لشالكة، ماجد محمد «69»، جورج فيليبي «77» للسد.

الحكم: طاقم الحكام القطري، فهد جابر حكم ساحة، المساعد الأول حسن الذوادي، المساعد الثاني رمزان النعيمي

الإنذارات: كرياكوس، الكسندر من شالكة، عبدالكريم حسن من السد.

الرميحي: أتوقع لغلام النجاح الإداري



جاسم الرميحي، أمين السر العام لنادي السد قال لـ «استاد الدوحة»: إن النادي حريص دائما على تكريم أبنائه المخلصين الذين بذلوا الجهد من أجل رفعة النادي وهذا هو ما ينطبق على محمد غلام الذي لن يترك ناديه فهو تحول من لاعب أعطى على مدار مشواره إلى إداري أتوقع له أن يكون ناجحا مثلما كان لاعبا متميزا وصاحب مشوار حافل في عالم كرة القدم.

وعن الاحترافية العالية في تنظيم مباراة في نهاية المطاف ودية، قال الرميحي: كنا حريصين على إضفاء اللمسة الاحترافية على كل مظاهر التكريم وتم استقبال والتعامل مع الفريق الضيف كما لو كانت المباراة رسمية كما قدم النادي كل ما يليق بإنجاح هذا المهرجان لإبن من أبناء النادي هو بالطبع يستحق التكريم والإشادة.

موسوفيتش: هذا ما فعله في ١٩٩٩



أشاد مدرب السد السابق جمال الدين موسوفيتش بالنجم المعتزل محمد غلام وقال إنه كان لاعبا صاحب شخصية قيادية داخل وخارج الملعب وهو بالمجمل إنسان رائع قبل أن يكون لاعب كرة القدم واستطاع أن ينال حب كل الذين تعاملوا معه. وقال موسوفيتش: أحمل لهذا اللاعب ذكريات ومواقف كثيرة وهو بحق صاحب تاريخ كروي يجب أن يفخر به وهو واحدا من خير من مثلوا نادي السد عبر تاريخه.

وعن موقف يتذكره له قال جمال الدين: في عام 1999 كنا نلعب نهائي كأس الأمير بين «السد والريان» وكان غلام لا يزال لاعبا في مقتبل عمره الكروي وأشركته على أن يتولى رقابة لاعب الريان ناصر كميل، وكان الفارق البدني كبيرا بين كميل وغلام، لكن غلام كان أهلا للثقة وقدم أداء رائعا ويومها فزنا بهدفين وتوج السد بلقب كأس الأمير..

ـوز سداوي على شالكة

صارفته ليعلن نهاية مشوار غلام مع الملاعب وحل محله زميله خلفان إبراهيم. وانتهت الفقرة الرئيسية لمهرجان التكريم بفوز سداوي بهدفين مقابل هدف واحد على نادي شالكة الألماني الذي لعب بكامل نجومه وفي مقدمتهم الإسباني راؤول غونزاليس.

بداية المهرجان

بدأ المهرجان بفيديو بث على شاشة ملعب جاسم بن حمد لمسيرة غلام مع كرة القدم وضم الفيديو بعض أهداف اللاعب ولقطات بارزة عبر مشواره الحافل مع نادي السد.

وبعد نزول الفريقين لأرض الملعب أعلن المذيع الداخلي للمباراة عن دخول «عريس اللقاء» ونزل غلام وحيدا وهو يرتدي القميص الشهير رقم «16» وشارة كابتن فريق السد ليشارك للمرة الأخيرة كلاعب في مهرجان أعد خصيصا لتكريمه.

وبين شوطي المباراة جرى التكريم الرسمي للاعب المعتزل.

تصفيق حار في الدقيقة ١٤

كاد غلام أن يحرز هدفا يوم الاحتفال به عندما شن السد هجمة مرتدة عن طريق يوسف أحمد الذي مرر إلى عفيف غمزها إلى غلام الذي سدد بقوة لكن الحارس لارس منع هدفا أكيدا وحال دون أن يضع غلام فريقه السد في المقدمة..

وبعد ذلك جاءت صافرة الحكم الدولي فهد جابر لتنهي مشوار محمد غلام في الملاعب وهو الذي خرج من الملعب بينما كانت النتيجة تشير إلى التعادل السلبي، واستبدل بزميله خلفان إبراهيم.

وكان غلام قد أحرز في شباك ميلان الإيطالي قبل 3 أعوام تقريبا وكان ذلك في مهرجان اعتزال مدير الفريق الحالي جفال راشد.

المباراة والفقرة الرئيسية

كانت الفقرة الرئيسية في مهرجان اعتزال محمد غلام هي لقاء قاري وعالمي في كرة القدم يجمع نادي السد بطل آسيا وثالث العالم، ونادي شالكة الألماني الشهير أحد أقدم الأندية الألمانية والذي يحتل حاليا المركز الثالث في ترتيب أندية البوندزليغا.

تكريم لافت بين شوطي المباراة

حظي محمد غلام بتكريم متميز بين شوطي المباراة وداخل أرض الملعب حيث نزل من المقصورة الرئيسية الشيخ نواف بن ناصر بن خالد آل ثاني عضو مجلس شرف النادي، والشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم وقدما الهدايا التذكارية للاعب السد المعتزل.

«استاد الدوحة» في وداع غلام

شكر محمد غلام جريدة «استاد الدوحة» التي كانت حاضرة في مهرجان اعتزاله وخص بالشكر رئيس التحرير الأستاذ ماجد الخليفي والتقطت الجريدة صورة تذكارية مع غلام بعد المؤتمر الصحفي حيث شدد على أهمية دور الإعلام الرياضي معربا عن تقديره واحترامه لكل وسائل الإعلام المحلية بكافة أنواعها.





الشيخ نواف: غلام لم يبخل بأي جهد

قال الشيخ نواف بن ناصر بن خالد آل ثاني عضو شرف نادي السد: إن محمد غلام لاعب متميز عبر مسيرته الكروية ولم يبخل بأي جهد في سبيل رفع اسم السد في كل المحافل الرياضية ونحن نتمنى له النجاح والتوفيق في عمله الإداري بالنادي وفي حياته بعد توديع الملاعب. وقال الشيخ نواف في تصريحات خاصة لجريدة «استاد الدوحة»: لا شك أن تكريم محمد غلام سينعكس بالإيجاب على الجيل القادم من اللاعبين.

كما اعتبر الشيخ نواف بن خالد أن تكريم غلام بهذا الشكل يعكس الصورة الطيبة للإتحاد القطري لكرة القدم ولنادي السد، ولاشك أنه أيضا يحمل رسالة واضحة ويعكس حقيقة أن نادي السد طول تاريخه يهتم بأبنائه المخلصين ويحتفي بهم ويكرمهم.

فوساتي: غلام «بروفيشنال»

قال فوساتي مدرب السد إن محمد غلام كان واحدا من أفضل اللاعبين المحترفين في الكرة القطرية وأعلم أن الناس لا تقول كلمة «بروفيشنال» للاعبين القطريين، لكن غلام كان لاعبا محترفا بكل معنا الكلمة..

وتابع: أعشق هذا اللاعب وهو شخصية ذكية ولديه عقل كبير وينتظره التزام كبير نحو النادي، هو لا يعمل لنفسه وإنما يعمل من أجل السد ويفكر في مصلحة النادي أولا وقبل كل شي.. أعتقد أن الكرة القطرية كسبت إداريا ناجحا.



راؤول: ما رأيناه يعكس قيمة غلام

أما راؤول غونزاليس نجم شالكة الألماني فقد اتفق في رده على سؤال لـ «استاد الدوحة»: إن ما رأيناه من تنظيم لهذه المباراة يعكس قيمة محمد غلام وأنا شخصيا سعيد بالمشاركة في تكريم هذا اللاعب الكريم.

وهم راؤول بتحية غلام عندما أنهى فقرته في المؤتمر الصحفي بعد المباراة وصافح النجم الإسباني نظيره القطري وأكد من جديد سعادته الشخصية بالمساهمة في إنجاح المهرجان.

فيليبي: شخصية رائعة

أما جورج فيليبي نجم السد السابق وقائد فريق فاسكو داغاما البرازيلي حاليا فقد أشاد بمحمد غلام كإنسان وقال: هو شخصية رائعة داخل وخارج الملعب، وأضاف إنه بحق إنسان لا ينسى ولهذا السبب كنت حريص على المشاركة في تكريمه. وأحرز فيليبي هدف التقدم للسد وهو هدف ماركة «فيليبي» ومن تسديدة ماكره لم يراها حارس شالكة إلا داخل الشباك بعدها توجه نجم السد السابق إلى زميله محمد غلام المتواجد خارج الخطوط وقدم له الهدف هدية.

وحظي فيليبي بتصفيق كبير من كل المتواجدين بملعب جاسم بن حمد عند تبديله عند الدقيقة «77» حيث حل محله العماني الدولي محمد ربيع نجم السد السابق.



قراءة خاصة لخارطة المحترفين بعد انتهاء نصف الدوري

أدريانو وزياني وتاباتا وبو قرة وبو طاهر ونيانغ «الأف

طارق العتريس

بعد انتهاء نصف الدوري وتصدر فريق لخويا بعد انتهاء مراحل الشتاء عن جدارة واستحقاق ورغم عودة الدوري القوية والمثيرة والمرتفعة فنيا على عكس التوقعات بعد التوقف الطويل الذي دام قرابة الشهر بسبب استضافة الدوحة لدورة الالعاب العربية نستعرض في هذا التقرير حصاد المحترفين الاجانب في دورينا خلال القسم الاول بالكامل وتحديدا على مدار ٦٥ مباراة, فيما تتبقى المباراة المؤجلة بين السد والعربي من الاسبوع الخامس. وسنحاول في هذا التقرير تقييم اداء المحترفين وعطائهم خلال الاسابيع الـ 11 لنتعرف على مالهم وماعليهم، وهل ما قدموه يتناسب حقا مع حجم طموحات الاندية وجماهيرها، وهل يتناسب ايضا مع حجم التكاليف المالية التي تنفقها الاندية ولجنة اللاعبين المحترفين, ومن منهم الاكثر تأثيرا والاكثر قيمة في دورينا حتى الآن، ومن هؤلاء الأسوأ الذين لم يقدموا الحد الادنى من امكانياتهم وقدراتهم او بلغة مباشرة من هم الأسوأ الذين فشلوا في تقديم اوراق اعتمادهم ولايزالون صفقات خاسرة لانديتهم، ومن





لكي نستطيع الاجابة على كل هذه التساؤلات لابد ان نتعرف في البداية على خارطة المحترفين في دورينا وملاعبنا، واذا ما استثنينا او استبعدنا بعض محترفي الرديف الذين شاركوا مع فرق الدرجة الاولى ونجحوا في تثبيت اقدامهم وسحبوا البساط من تحت اقدام الكبار في بعض المباريات وكانوا بمثابة طوق انقاذ لمدربيهم امام تراجع عطاء بعض المحترفين او اصابات بعضهم ولعل ابرزهم الايفواري لاسينا ديابي الذي نجح في تعويض غياب بعض محترفي لخويا بسبب الاصابة او الايقاف ولذا فاننا نعتبر ان لاسينا يعتبر بحق محترف الانقاذ والجندي المجهول مع لخويا.

خارطة المحترفين

واذا ماعدنا الى خارطة المحترفين في الأندية نجد ان عددهم 48 محترفا بالاضافة الى 8 اخرين ممن تم استبدالهم سواء بسبب الاصابات او خلال الانتقالات الشتوية الحالية والتي لاتزال مفتوحة امام المزيد من التبديلات، وهم يمثلون 20 جنسية مختلفة من كل القارات اذا ما استبعدنا استراليا بعد انضمامها رسميا منذ وقت لاسرة الكرة الاسيوية، ومن ثم تأتي المدرسة البرازيلية او الكرة البرازيلية على رأس قائمة اللاعبين المحترفين بـ 10 لاعبين حاليا بشكل لا يكاد يخلو اي من الأندية من محترف برازيلي وهم: تاباتا وافونسو وموسيس «الريان» و مارسيو «قطر» وزي ربرتو وتارديللي «الغرافة» وادريانو واندرسون «الجيش» وكابوري وماغنو الفيس «ام صلال»، بالاضافة الى 4 لاعبين برازيليين سواء ممن تم استبدالهم وهم: فاندرلي وفاندينيو «العربي» واديملسون «الغرافة» ولياندرو الذي لايزال مرتبطا بعقده مع نادي «السد». ويأتي المحترفون المغاربة بالمركز الثاني بعدد 8 لاعبين وهم: عثمان العساس «الغرافة» ويوسف سفري وعبد السلام وادو «قطر» ومحمد الشيحاني «العربي» وجمال العليوي «الخريطيات» وهشام أبوشروان «الاهلي» وسعيد بو طاهر «الوكرة» وانور ديبا «لخويا»، بالاضافة الى طلال القرقوري الذي لم يبدأ تجربته الاحترافية مع «ام صلال» بسبب الاصابة. ثم يأتي بعد ذلك المحترفين الجزائريين الذين طرقوا دوري النجوم هذا الموسم بقوة بتواجد 5 لاعبين من منتخب الجزائر وهم: مجيد بو قرة مع لخويا ونزير بلحاج بالسد من الموسم الماضي وخوخي بو علام الذي يواصل تألقه منذ الموسم قبل الماضي مع العربي كمحترف رديف ويأتي كريم زياني مهندس العمليات في فريق الجيش واخيرا كريم مغني الاقل حظا مع ام صلال بسبب ظروف اصابته التي جاء بها ولم يتعافى منها. كما يتساوى مع الجزائريين المحترفين العراقيين بوجود 5 لاعبين دوليين ولكن يبدو أن اسهمهم بدأت تتراجع وهم: نشأت اكرم العائد الى الوكرة بعد تجربة غير موفقة مع لخويا بسبب الاصابة وعلاء عبدالزهرة الذي لم يحدد مصيره مع رحيله من الوكرة ثم على ارحيمه ويونس محمود بالوكرة وسلام شاكر في الخور. ثم الايفواريين الاربعة وهم: بكاري كونيه وارونا دنداني ولاسينا ديابي «محترف رديف » مع لخويا وكانجا اكالي كمحترف مؤقت مع لخويا ثم عبد القادر كيتا مع السد.

اما الايرانيين الذين يعودون من جديد للدوري القطري فهم: محمد رضا في الغرافة وبديله فرهاد مجيدي وهادي عقيلي مع العربي، وايضا الكوريين الجنوبيين وهم: جونج سوو في السد وتشونج يونج مع الريان واخيرا اللاعب الشاب نام تاي النجم الواعد مع لخويا ويليهم من البحرين محمد حسين في ام صلال الذي عاد في اللحظات الاخيرة بعد اصابة القرقوري ثم جيسي جون مع الخريطيات وحسين بابا الذي تعاقد مع الجيش لفترة مؤقته ثم لاعبي بوركينا فاسو داغانو «الخور» ويحيى كيبي «الخريطيات»، وكذلك لاعبين من اوزباكستان هما حسنوف في قطر وشوكت بالاهلي ثم لاعب واحد من كل جنسية وهم: السنغالي مامادو نيانغ «السد» والكونغولي الان ديوكو «الاهلي» والارجنتيني بيسكو «العربي» والبولندي سمولاريك « الخور» والنيجيري اوناكتشي «الخريطيات» والعماني احمد حديد «الجيش» والنرويجي بامودوكاه

المحترفون الجدد تفوقوا على القدامى و«الكلمة العليا» للاعبي الوسط

نشأت وديبا ومغني ضحايا الإصابات وأدميلسون وخلعتبري أبرز ضحايا التوظيف الفني!!

قائمة البارزين أغلبها من القادمين الجدد

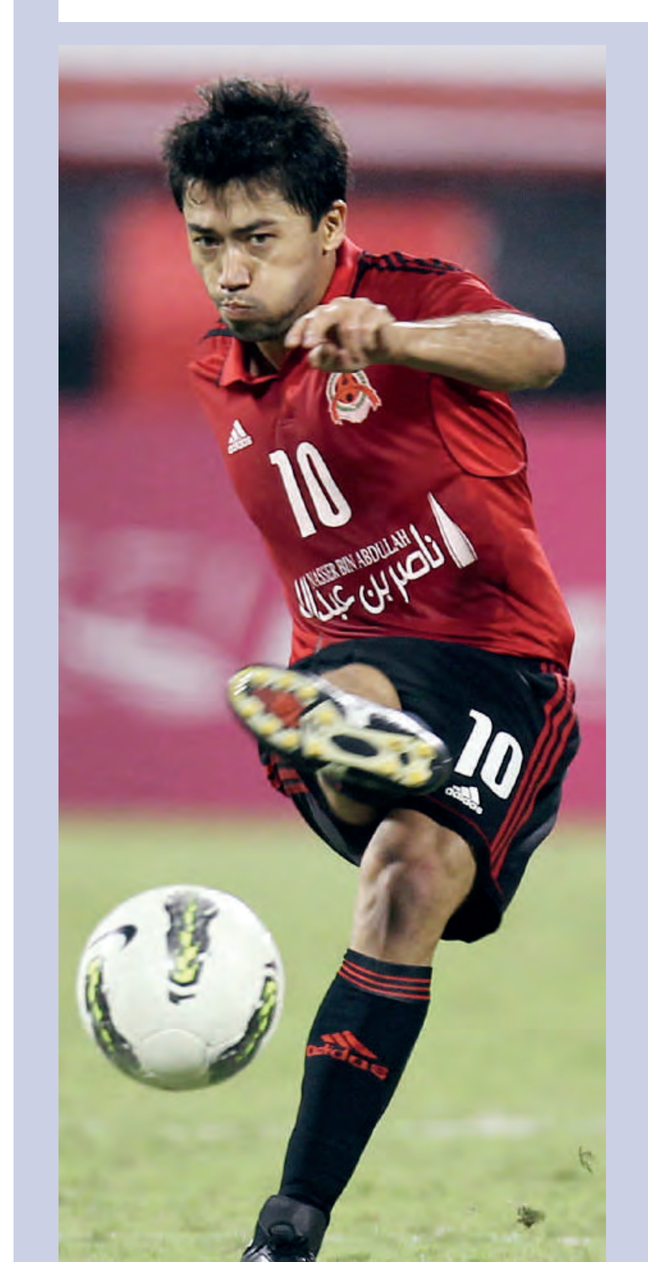




عند استعراض اسماء المحترفين المتألقين ونظرائهم من المتعثرين ومن هم الذين يتأرجحون بين اللمعان والانطفاء سنجد ان ابرز المتألقين الذين نجحوا في اثبات وجودهم بقوة ولايزالون يتصدرون القائمة، النجم البرازيلي ادريانو هداف فريق الجيش مع النجم المغربى سعيد بو طاهر لاعب وسط الوكرة الذي نجح خلال فترة قصيرة في خطف الاضواء وينافس على لقب الهداف رغم انه ليس مصنفا ضمن المهاجمين وهذا يجعلنا نتعجب حول ما يتردد حول نية نادي الوكرة في استبداله واعادة انور ديبا.. وكما يأتي ضمن النجوم المتلألأة والمتوهجة رغم انه ليس من بين الهدافين او صانعي الاهداف المحترف الجزائري مجيد بو قرة الذي يعد بحق احد العوامل الاساسية التي اعادت التوازن لدفاعات لخويا الذي لم يستقبل مرماهم سوى 4 اهداف بما يضعهم على رأس اقوى دفاعات الدوري بلا منافس كما يعتبر نرويجى الخور بامودو كاه احد مفاجآت القسم الاول بالدوري هذا الموسم، كما تتسع قائمة المتألقين في سنة اولى احتراف بدورينا النجم الجزائرى للجيش كريم زيانى وايضا الدبابة التهديفية السنغالي مامادو نيانغ والمرشح بقوة للفوز باحد القاب الافضل هذا الموسم بالاضافة الى ديوكو الاهلي الهداف الخطير، بينما يواصل نجم بحجم تاباتا مسيرة توهجه بقوة في صفوف الرهيب ويعتبر بحق ترموميترالفريق الذي يصعد مستوى الفريق بصعوده وينخفض بانخفاضه سواء بسبب الراقابة التي يتعرض لها من المدافعين التي تتطور الى حد العنف و الخشونة احيانا.

فضل» وكابوري وزي روبرتو والعساس «أبرز المتعثرين»

هم الاكثر حظا او الاكثر توفيقا ومن هم الذين لم يحالفهم الحظ ومن هم الذين يقف الحظ بجانبهم ومن هم ابرز المهددين بالاستغناء عنهم سواء خلال ما تبقى من فترة الانتقالات الشتوية او على اقصى تقدير سيتم تغييرهم وعدم تجديد عقودهم في نهاية هذا الموسم سواء بسبب قلة عطائهم او بسبب رغبة الاندية في التجديد الذى لابد منه في كثير من الاحيان وربما بسبب تشبع اللاعبين انفسهم فنيا وماديا وهو ما يدعو الى ضرورة التغيير؟؟



«الخور» والسوري فراس الخطيب الذي رحل عن ام صلال بعد تجربة قصيرة ناجحة على المستوى الشخصي والاردني حسن عبد الفتاح « الخور» . بالاضافه الى الغاني بابا اركو الذي تعاقد مع العربي مؤخرا.

لاعبو الوسط بالصدارة

ومن خلال استعراضنا لمراكز اللاعبين نجد ان للاعبي الوسط اصحاب النزعة الهجومية نصيب الاسد بنسبة 18 لاعبا من بين الـ 48 ثم المهاجمين بعدد 16 لاعبا والمدافعون بعدد 14 لاعبا، ومن بين الـ 48 محترفا المسجلون في قوائم الأندية سنجد من بينهم 19 محترفا جديدا يسجلون حضورهم في دوري النجوم لاول مرة بالاضافه الى 6 اخرين تم استبدالهم خلال انتقالات الشتاء وهم: البولندي سمولاريك وايضا البرازيليين فاندرلي وفاندينيو وادميلسون واخيرا الايراني محمدرضا وفراس الخطيب.

وعلى صعيد التأثير او المردود الذي يقدمه المحترفون نكتشف بان الجدد الذين سجلوا حضورهم من بداية الموسم قد تفوقوا على القدامى بمراحل بما يؤكد ان تراجع مستوى المحترفين القدامى امام بزوغ نجم الاسماء الجديدة وتحديدا على مستوى وسط الملعب وصناعة الاهداف واللعب للمهاجمين والتي تعتبر ظاهرة لافته الى حد كبير حيث سجل لاعبو الوسط حضورهم بقوة كهدافين استطاعوا مزاحمة رؤوس الحربة على صراع لقب الهداف بدخول تاباتا «7 اهداف» ومعه سعيد بو طاهر «7» وبوعلام «5» واغنر «4» و مارسيو «3» فيما يتصدر قائمة الهدافين ثلاثة لاعبين هم: داغانو وأفونسو وديوكو برصيد 9 اهداف لكل منهم ثم سيباستيان سوريا برصيد 7 اهداف بالتساوي مع ادريانو.

أغلب المتعثرين تم استبدالهم مع فتح باب الانتقالات الشتوية

قائمة المحترفين الذين لم يلمعوا وننتظر منهم زوال خسوفهم خلال القسم الثاني بالاسابيع المقبلة عطفا على العطاء والمستوى الذي قدموه حتى الان ولا يتناسب مع تاريخهم الاحترافي والصيت والشهرة العالمية التى سبقت حضورهم لدوري النجوم وان جاز لنا الوصف فمن الممكن ان نضعهم بقائمة المحترفين المتعثرين الذين لايزالون يبحثون عن انفسهم وعن شخصيتهم الفنية والتي لم تتبلور حتى الان لاسباب ذاتية خاصة او اخرى موضوعية تخص مسألة التوظيف التكتيكي ويتصدر القائمة بالتأكيد نجم الغرافة الذي لايزال يبحث عن نجوميته ذي روبرتو والذي مازلنا ننتظر منه المزيد والمزيد، كما تشمل القائمة مجموعة اخرى من اللاعبين الذين لم يقدموا اوراق اعتمادهم التي تتناسب واسماءهم الكبيرة في عالم الاحتراف ورحلوا في هدوء بعد ان سجلوا فشلا ذريعا لاسباب موضوعية واخرى ذاتية وعلى رأسهم النجم الايراني محمد رضا خلعتبري الذي جاء قرار الاستغناء عنه من قبل ادارة الغرافة لاسباب تتعلق بعدم نجاح ميتسو في توظيف امكانيات اللاعب بالمستوى الذي يتناسب مع امكانياته الكبيرة ولذا فاننا نترقب ظهور اللاعب مع نادي الوصل الاماراتي الذي تعاقد معه مؤخرا لنعرف اين كان يكمن الخلل؟! اما البرازيلي ادميلسون فهو بالتأكيد لم يستحق ارتداء الوان الغرافة رغم شكواه لـ « استاد الدوحة» بان الخلل لم يكن من جانبه بدليل احرازه 4 اهداف من 7 وهي جملة اهداف الغرافة في القسم الاول بحجة انه لم يجد الدعم اللازم من لاعبي الوسط.

اما ابرز المحترفين المتعثرين يأتي بدون شك البرازيلي كابوري الذي صادفه سوء حظ غريب ابان تجربته الجديدة مع ام صلال ودفع ثمن التكتيك الدفاعي الذي كان ينتهجه المدرب السابق حسن حرمة الله واختفى كابوري تماما من الصورة طيلة القسم الاول باستثناء مباراته الوحيدة التي سجل فيها ام صلال الفوز الوحيد على حساب الخور واستعاد من خلالها كابوري ذاكرته التهديفية.

الفرصة قائمة أمام المتأرجحين لتصحيح أوضاعهم وإنقاذ تاريخهم



وبين المتألقين والمتعثرين توجد قائمة اخرى من المحترفين تتأرجح بين التألق والبروز وبين الاختفاء حيث لم تساعدهم نتائج فرقهم خلال الاسابيع الماضية وابرزهم يونس محمود الذي لايزال حتى الان يبحث عن هويته كهداف موهوب مع الوكرة وكذلك الارجنتيني بيسكو الذي يعاني من تذبذب مستواه هبوطا وصعودا مع زميله الايراني هادي عقيلي حيث لم تساعدهما نتائج العربي خلال القسم الاول وتراجع ترتيبه بالاضافة الى المغربي محمد الشيحاوي الذي دفع ثمن احترافه بالعربي وتحديدا مع المدرب سيلاس وخرج من تشكيلة منتخب المغرب الذي سيشارك بعد ايام في بطوله كأس الامم الافريقية .

كما تأثر مردود يونس العساس بشدة بتراجع مستوى فريق الغرافة مع ميتسو طوال القسم الاول. وتضم القائمة ايضا العراقي نشأت اكرم والمغربي انور ديبا والارجنتيني بيسكوليتشي ومحترفا قطر البرازيلي مارسيو الذي أدمن الكروت الصفراء مع الاوزباكي حسنوف المتذبذب المستوى ولايزال عطاؤه لا يتناسب مع امكانياته.

أندرسون ونام تاي في قائمة المبشرين الجدد

على العكس من المتألقين والبازغين والافلين او الغاربين في عالم الاحتراف هناك قائمة محدودة للغاية تضم المحترفين الواعدين المبشرين في المستقبل القريب او البعيد ورغم وجودهم فوق ميزان التقييم قبل مباراتين فقط الا انهما استطاعا تقديم اوراق اعتمادهما بقوة وبثبات واعني بهما اللاعب المدافع البرازيلي الشاب اندرسون مارتنيز الذي تألق بقوة في دفاعات الجيش ويبدو انه قلب موازين الصراع على من هو افضل مدافع في هذا الموسم بجانب الجزائري بو قرة والنرويجي بامادو كاه اما المحترف الواعد الثاني فهو الكوري الجنوبي نام تاي هو الذي برز بمستوى لافت للغاية كلاعب وسط يساند المهاجمين بصفوف لخويا ويؤكد بانه سيكون ورقة مهمة جدا للخويا بالقسم الثاني وعند تدشين مشاركته الاولى بدوري الابطال الاسيوي.



حاوره: فؤاد بن عجمية

محمد المثناني لاعب الجيش لـ «استاد الدوحة»:

تجاوزنا المرحلة الصعبة

استطاع نادي الجيش أن يلفت إليه الأنظار منذ استئناف منافسات الدوري بعد التوقف الطويل أثناء دورة الألعاب العربية، وذلك من خلال الآداء المميز الذي قدمه في مباراتيه أمام العربي والوكرة والنتيجتين الباهرتين اللتين حققهما، حيث فاز على الأحلام بثلاثية دون رد وتفوق على النواخذة برباعية نظيفة.

وقد جعل هذا الظهور المميز المراقبين يتحدثون مجددا عن قدرة الجيش على لعب الأدوار الأولى في الدوري بعد أن كانت نتائجه السابقة تؤشر إلى أنه بعيد عن المراهنة على اللقب أو حتى المربع الذهبي، فقد كان مستواه غير مستقر ولم تكن نتائجه جيدة، والدليل أنه لم يفز إلا في مباراتين من جملة ٩ مباريات لعبها قبل التوقف.

ومن أجل أن نعرف سر هذا التحول الإيجابي في مستوى الفريق وهل أنه قادر على أن يواصل بالمستوى ذاته، وهل أن الطموح فعلا هو اللعب من أجل اللقب ومحاولة تكرار سيناريو الموسم الماضي عندما توج لخويا بطلا للدوري في أول موسم له في الدرجة الأولى، استضفنا أحد أبرز اللاعبين في تشكيلة الجيش لاعب الوسط محمد المثناني الذي يعتبره الملاحظون من أبرز الاكتشافات في الدوري خلال القسم الأول من خلال آدائه الراقي رغم صغر سنه.

المثناني أكد أن الجيش كان يملك منذ بداية الموسم الإمكانات التي تخول له المنافسة على اللقب لكن المشكل الأساسي كان قلة الانسجام وغياب عناصر بارزة، وقال إن الفريق قادر على أن يصعد على منصة التتويج إذا واصل على المستوى الحالي.

لاعب الجيش أجاب على عدة أسئلة أخرى تتعلق به وبفريقه، وتكتشفون الأجوبة في سياق هذا الحوار..

بداية ماهو سر الآداء المميز الذي قدمه الجيش إثر عودة الدوري بما مكنه من الفوز على العربي والوكرة وبنتيجتين عريضتين؟

ليس هناك أي سر، ففريقنا يملك إمكانات كبيرة وهذا أمر واقع ويعرفه الجميع منذ بداية الدوري، لكننا واجهنا بعض الصعوبات ولم نستطع أن نظهر بمستوانا الحقيقي، حيث كان الانسجام منقوصا وشهدت التشكيلة غياب لاعبين مؤثرين هما أحمد حديد وأندرسون، أما الآن وقد لعبنا مع بعضنا عددا كبيرا من المباريات فقد وصلنا إلى درجة كبيرة من اللحمة والتفاهم، وعاد إلينا حديد وأندرسون ليقدما الإضافة التي جعلت الفريق متكاملا إلى حد كبير، وهذا ما جعلنا نفوز بجدارة واستحقاق أمام العربي والوكرة وكل أملنا أن نواصل المشوار بكل اقتدار.

وهل ساهمت فترة توقف الدوري في مراجعة الأخطاء وتحسين الآداء؟

بكل تأكيد، كنا قد أقمنا معسكرا في أبوظبي، والكل كان يشعر بحجم المسؤولية، لذلك تصرفنا بمنتهى الالتزام والاحترافية ولم نكن نغادر الفندق تقريبا بل كنا نجتمع لوقت طويل مع بعضنا البعض من أجل تدعيم روح الفريق وكانت العزيمة كبيرة للظهور بوجه جديد مختلف عن ذلك الذي ظهرنا به في المرحلة السابقة.

وهل توقعتم أن تظهروا بذلك المستوى المميز في مباراتي العربي والوكرة وأن تفوزوا بنتيجتين عريضتين؟

الحقيقة أنه من الصعب أن تتوقع الفوز بعدد كبير من الأهداف، لكن الانتصار في حد ذاته كان متوقعا، فكما ذكرت كنا عازمين على أن نعود في السباق بكل قوة وأن نحقق النتائج التي تتناسب مع إمكاناتنا التي تخول لنا في واقع الأمر أن نكون من أبرز الفرق في الدوري.

قيمة الأجانب

تحدثت عن عودة أحمد حديد بعد الإصابة وانضمام أندرسون الذي كانت مشكلة إدارية تمنعه من اللعب، فما هي الإضافة التي قدمها كل منهما؟

أحمد حديد لاعب صاحب خبرة كبيرة وسبق له أن لعب في أعلى المستويات، وهو قادر على أن يضبط إيقاع خط الوسط من خلال التحكم في النسق واختيار التوقيت المناسب للضغط على المنافس والوقت المناسب للاستحواذ على الكرة، وأنا شخصيا أتعلم منه الكثير.

وبالنسبة لأندرسون فهو بكل تأكيد لاعب مميز والدليل أنه كان أفضل مدافع في الدوري البرازيلي قبل القدوم إلى قطر، وقد تمكن من إعطاء التوازن والصلابة لخط الدفاع في آخر مباراتين، وكما لاحظتم فإننا لم نتلق أي هدف رغم قوة الخط الأمامي في كل من العربي والوكرة، وكنا في الجولات السابقة قد تلقينا عديد الأهداف نتيجة عدم صلابة دفاعنا، ولا ننسى أيضا أن أندرسون مميز في المساندة الهجومية وقد تمكن من تسجيل هدف مع أول ظهور له في التشكيلة.

إذن في وجود حديد وأندرسون وكريم زياني، يمكن القول إن الجيش فريق يعتمد على نجومه بالدرجة الأولى، وليس على فريق كامل؟

لا أعتقد ذلك، صحيح أن من ذكرتهم، بالإضافة إلى أدريانو لاعبون من طراز رفيع ويمكن أن يؤثر غياب أحدهم كثيرا على الآداء الجماعي، لكننا في واقع الحال مجموعة متكاملة والكل له دوره الفعال على أرض الملعب، ندافع بشكل جماعي ونهاجم بشكل جماعي وهذا سر قوتنا.

يعني ليس هناك منطق النجومية، والنزعة الفردية



نملك محترفين من أعلى طراز وقد تعلمت منهم الكثير

...عبة وسننافس بقوة على لقب الدوري



في الفريق بتاتا؟

ربما كان ذلك موجودا في أول الموسم عندما لم نكن نعرف بعضنا البعض جيدا، وكان كل لاعب يسعى إلى إبراز إمكاناته على حساب المجموعة، لكن الأمور تغيرت بمرور الوقت وصرنا فريقا متجانسا ومتعاونا وهو أحد أسباب عودتنا القوية في السباق.

المنافسة على اللقب

هل تعتقد أن الجيش قادر فعلا على المنافسة على لقب الدوري بعد المستوى المميز الذي ظهر به في الفترة الأخيرة؟

نعم نحن قادرون على أن ننافس على اللقب، ومن دون هذا الطموح لن نتمكن من تقديم مباريات بالمستوى الذي يعكس حقيقة إمكاناتنا، نحن نملك مجموعة مميزة ولا ينقصنا أي شيء لنحقق بطولة الدوري، لكن بشرط أن نواصل المشوار على المنوال الذي لعبنا به آخر مباراتين.

هل تعتقد أن المقارنة بينكم وبين لخويا وكل التوقعات بقدرتكم على تكرار سيناريو الموسم الماضي في أول تجربة لكم في الدرجة الأولى كان لها تأثير سلبي أو إيجابي؟

هناك التأثير السلبي والإيجابي في الآن ذاته، ففي أول الموسم كانت الضغوط علينا كبيرة لأننا كنا نعلم أن مستوانا يخول لنا اللعب من أجل التتويج إلا أن النتائج لم تكن بالشكل المأمول، والحمد لله تمكنا من تجاوز تلك المرحلة الصعبة..ومن جهة أخرى أعتقد أن ما حققه لخويا في الموسم الماضي جعلنا ندخل السباق ونحن نؤمن أن فوزنا باللقب ليس من باب المستحيلات، بل هو أمر يمكن تحقيقه إذا لعبنا بشكل جيد.

من هي الفرق التي ستنافس حسب رأيك على لقب الدوري إلى جانب الجيش الذي صنفته منافسا جديا؟

هناك عدة فرق قوية، لكن الأقرب للقب لخويا والسد والريان والجيش، هذا هو الرباعي الذهبي من وجهة نظري ولا أعتقد أن الدرع سيذهب إلى فريق آخر من غيرهم.

وما هي العوامل التي ستحسم الأمر لهذا الفريق أو ذاك حسب رأيك؟

هناك عاملان أساسيان، أولهما العامل الذهني وهو مهم للغاية، والثاني هو الرغبة والعزيمة، وأعتقد أننا نملك في الجيش كل عوامل النجاح، في وجود مجموعة تضم لاعبين مميزين أصحاب خبرة كبيرة وآخرين شباب يحدوهم طموح جامح في الوصول إلى أفضل المستويات.

لاحظنا أن الجيش من أكثر الفرق استقرارا وأقلها تغييرات في فترة الانتقالات، هل ترى أن هذا الأمر يخدم الفريق؟

بكل تأكيد، كنا قد أخذنا وقتا طويلا حتى نصل إلى درجة الانسجام المطلوبة، فهل ينفع الآن أن يتغير الفريق ونبحث من جديد عن الانسجام مع لاعبين جدد؟ الاستمرارية عامل من عوامل النجاح خصوصا إذا لم يكن هناك أي داع للتغيير، وإجراء تعديلات كبيرة على الفريق في منتصف السباق قد يتسبب في اختلال التوازن بما يؤدي إلى عواقب وخيمة.

التجربة الفردية

على صعيد فردي، كيف تحكم على تجربتك في دوري النجوم بعد مرور نصف الموسم؟

هي تجربة أثرت مشواري الكروي كثيرا، فأنا كلاعب في بداية مسيرتي كانت أمامي فرصة ثمينة لاكتساب الخبرة باللعب إلى جانب لاعبين من طراز عالمي، على غرار أدريانو وكريم زياني، أحس أنني حصلت على رصيد كبير من التجربة في الفترة الماضية.

كيف هي علاقتك بالمدرب شاموسكا الذي وضع فيك ثقته الكاملة منذ بداية الموسم؟

أبرز ميزة في شاموسكا أنه يجعلك تحس أنه أخ لك وليس مدربا، هو قريب جدا من اللاعبين ويعطيهم القدر الكافي من الثقة ليقدموا أفضل ما لديهم، وأنا شخصيا قدم لي النصح ووضع في ثقته حتى في أصعب المواقف، وبالتحديد في بداية الموسم عندما كنت ألعب بمفردي كوسط ميدان دفاعي، وهو يحيطني بعناية خاصة كلاعب في بداية المشوار ودائما ما يؤكد لي تقديره لرغبتي الكبيرة في أن أتعلم المزيد، وبكل صدق فقد ساهم كثيرا في تطوير مستواي خلال الفترة الماضية.

أسماء بارزة

ماهي أهم الإيجابيات والسلبيات التي لاحظتها في الدوري؟

من أهم الإيجابيات تواجد لاعبين كبار في الدوري يجعلون المستوى الفني مميزا، أما أهم السلبيات فهي تتمثل في التوقفات الطويلة للمسابقة، وأيضا غياب الجماهير عن المدرجات، ولو كانت الجماهير تحضر بأعداد وافرة لكان مستوى الدوري أفضل بكثير، ودور الجمهور في كرة القدم مهم جدا كما هو معروف، وهناك أوقات حرجة يمر بها كل فريق ويلعب فيها الجمهور دورا حاسما.

من هم اللاعبون الذين لفتوا نظرك في الفرق المنافسة خلال القسم الأول من الدوري؟

هناك تاباتا لاعب الريان وهو لاعب مميز وقد شاهدتم ماذا فعل في المباراة التي جمعتنا بهم عندما قاد فريقه لتحقيق التعادل رغم تقدمنا المريح عليهم، وأعتقد أيضا أن بيسكو لاعب الريان لاعب مبدع وهو من طينة اللاعبين القادرين على صنع الفارق بمفرده.

ولا ننسى مامادو نيانغ الذي لم يعط بعد كل ما عنده للسد وقاده رغم ذلك للحصول على دوري أبطال آسيا، أما على المستوى الدفاعي فإن مجيد بوقرة كان الأبرز على الإطلاق وهو صمام أمان دفاع لخويا.

كيف تنظر إلى مباراتكم القادمة أمام الخور لحساب الجولة الأولى من القسم الثاني، وهل تعتقد أنها قد تشكل فخا للجيش؟

ليست مباراة الخور وحدها التي يمكن أن تكون فخا، كل المباريات يمكن أن تكون كذلك، ونحن نفكر في تقديم المطلوب وأن نحافظ على مستوانا، وكل مباراة نحقق فيها الانتصار ننساها مباشرة من أجل التركيز على الفوز بالمباراة التي تليها.

لكن غياب الهداف داغانو بسبب التزاماته مع منتخب بلاده سيريحكم بكل تأكيد؟

صحيح أن داغانو لاعب مهم للغاية في تشكيلة الخور وهو اللاعب الأبرز في خط هجومهم لكن ذلك لن يشتت تركيزنا ولن يجعلنا نستسهل المهمة، وغياب داغانو في حد ذاته قد يكون فخا إذا اعتمدنا عليه وفكرنا فيه كثيرا، ونحن لا نريد حقا أن نعيد السيناريو الذي عشناه في عدة مباريات سابقة عندما فقدنا التركيز وأضعنا نقاطا مهمة بطريقة غريبة، وأذكر هنا على سبيل المثال ما حصل لنا أمام الريان والغرافة.

وعموما ما أريد قوله في الختام هو أننا نريد أن ننهي الموسم بالحصول على الدوري، مع تقديم أداء مميز يجعل الكل يقتنع بأننا الأجدر بالحصول على اللقب، وإن شاء الله سنصل إلى هدفنا إذا لعبنا بنفس الروح التي لعبنا بها في الفترة الأخيرة.



سباق القدرات الخاصة بين هدافي فرق دورينا بانتظار دور الإياب

صراع النجوم حامي الوطيس بسبـ



كتب/ ناصر الحربي

ثمة مؤشرات كثيرة في خضم المنافسات التي تدور فوق المعشبات الخضراء لملاعبنا القطرية والمرتبطة بالصراع على لقب الدوري وعلى مراكز المقدمة تدل على ان الصراع الاخر الذي يدور بين نجوم فرق دورينا على اللقب الخاص (هدف دوري النجوم) سيكون ساخنا في الجولات القادمة من الدوري بالقسم الثاني (دور الإياب) بعد ان أنهت الفرق القسم الأول الأحد الفائت بالطبع صراعا سيكون ساخنا أسوة بصراع الفرق على لقب الدوري، ويعزز من صحة تلك المؤشرات وجود العديد من الهدافين الذين يملكون الامكانات للاستمرار في خضم الصراع حتى اخر نفس أو لنقل حتى حسم اللقب الذي يرتبط بجائزة كبيرة خصصها اتحاد الكرة القطري قدرها مائة ألف دولار للهداف الأول.

وهي اي الجائزة المغرية تلعب دورها في اشعال المنافسة بين الهدافين الذين يبقون هم أمل الفرق في الوصول الى الانتصارات التي فقط وحدها تجعل الهدافين نجوما ذات قيمة ووزن كبير بالنسبة لفرقهم كما هو ديدن نجوم الشباك في كل معشب وملعب وميدان بمختلف أصقاع المعمورة في التنافس المثير بين نجوم الساحرة المستديرة الذي تتابعه الملايين.

ولعل صدارة الهدافين التي لم يستطع حتى الان اي من الهدافين الانفراد بها دون الاخرين مع نهاية دور الذهاب في الطريق إلى نيل الـ 100 الف دولار تنذر بمنافسات ساخنة قادمة متوقعة بين نجوم الدوري في صراع من نوع خاص جدا يتابع فصوله بشغف كبير عشاق الجلد المنفوخ الساحر كالعادة في كل موسم.

والأكيد ان المؤشرات التي تطرقنا اليها بعالية تتعلق بنواح فنية مرتبطة بمستويات نجوم الفرق الأجانب والعرب والمحليين وقدرة اي منهم على حسم صدارة الهدافين خصوصا في ظل برودة الصراع حتى إنتهاء دور الذهاب والشاهد كم الأهداف القليل المسجلة باسم متصدري الهدافين، إذ لم يتعد الرقم الأعلى لمتصدر الهدافين الرقم 9.

صراع من نوع خاص جدا

حقا هو صراع من نوع خاص بين نجوم دورينا على هامش الصراع المحتدم بين الفرق التي تتصارع على نيل درع الدوري، إذ هو صراع متاح ومفتوح على مصراعيه لنجوم الفرق مهما اختلف وزن وحجم وقوة فرقهم، ذلك انه بامكان اي لاعب من طينة الهدافين ان يكون رقما صعبا في الصراع الخاص حتى وان كان فريقه لا ينافس على لقب الدوري أو حتى ليس بين فرق الصدارة، وهذا ما يؤكد انه صراع خاص بين لاعبي القدرات الخاصة الذين يحلم كل منهم بأن يكون الهداف الأول.

وإذا كان لقب بطل الدوري أو بطل البطولة لا يتحقق إلا للفرق صاحبة الامكانات والقدرات الجماعية التي تعينها على ان تنال الأفضلية بفضل امتلاكها لمجموعة لاعبين متميزين في كل المراكز فان لقب هداف الدوري لا يناله إلا اللاعبين اصحاب القدرات الخاصة والامكانات الفردية التي تجعلهم محط الانظار ويظلون وحدهم من يُشار لهم بالبنان ليُقال عن هذا أو ذاك هذا هو الهداف الأبرز.



أفونسو وداغانو وديوكو يتقدمون الهدافين بانتظار قادم دور الإياب

متميزون رغم بعد فرقهم عن الصدارة

يبرز عديد هدافين في دورينا من هذه النوعية (اصحاب القدرات الخاصة) والذين سطعت نجوميتهم في سماء دوري النجوم أكثر من غيرهم، واللافت ان ليس من بينهم هداف من الفريق المتصدر للدوري، بل جلهم لا ينتمون لفرق الصدارة.

ونتحدث هنا عن الهداف الكونغولي الان ديوكو لاعب الأهلي الذي يقبع فريقه في المركز التاسع مع نهاية دور الذهاب، والهداف البوركينابي ماموني داغانو هداف الخور صاحب المركز السابع في جدول ترتيب الفرق، وايضا عن البرازيلي افونسو الفيس هداف نادي الريان سادس فرق دوري النجوم وغيرهم من الهدافين مثل رودريغو تاباتا لاعب الريان وسعيد بوطاهر هداف الوكرة سادس ترتيب الفرق، وكذا عن ادريانو مارتنيز هداف الجيش رابع ترتيب دوري النجوم، والواضح ان هؤلاء ينتمون لفرق لا تحتل مراكز الصدارة في الدوري أو لنقل فرق المربع الذهبي عدا ادريانو هداف الجيش رابع ترتيب دوري النجوم.

والأغرب ان فريقي الصدارة لخويا حامل لقب دوري النجوم ومتصدر الدوري ووصيفه السد العالمي لا يملكان هدافين ضمن متصدري الهدافين فلخويا أبرز هدافيه هو لاعب الوسط الأعسر عادل لامي الذي سجل ثلاثة أهداف، فيما هدافه في الموسم الفائت محمد رزاق لم يسجل حتى الان، وأفضل لاعبيه ولاعبي الموسم الفائت بكاري كونيه سجل هدفين لا غير، فيما السد أبرز هدافيه أربعة لدى كل منهم هدفان فقط وهم السنغالي ممادو نيانغ وعلي عفيف وماجد محمد وحسن الهيدوس.

منافسة حامية الوطيس بالموسم الجديد

كل التوقعات تشير الى ان المنافسة ستكون حامية الوطيس بين الهدافين لحسم اللقب في دور الإياب بعد ان انتهى دور الذهاب بصدارة ثلاثية تمثلت بوجود البرازيلي افونسو والبوركينابي داغانو والكونغولي ديوكو على رأس القائمة برصيد واحد 9 أهداف.

والتوقعات ايضا تشير بقدرة هدافين اخرين على الدخول في المنافسة الخاصة وأبرزهم نجم العنابي سيبستيان سوريا الذي بات قريبا من الثلاثي بعد رفعه لرصيده الى 7 أهداف، وايضا الهداف البرازيلي الخطير ادريانو نجم الجيش صاحب الـ 7 أهداف وهي رصيد نجم الريان تاباتا الذي لا يمكن بأي حال من الاحوال استبعاده من دخول المنافسة بالرغم من كونه الوحيد من بين الخمسة هدافين المذكورين بعاليه الذي ليس بمهاجم تقليدي بل هو صانع لعب بدرجة رئيسية، غير أنه هداف بقدرات خاصة يتمتع بها، كذلك هنالك صانع لعب الوكرة المغربي سعيد بوطاهر صاحب الرصيد ذاته الذي يتقدم حتى على زميله في الفريق الهداف المعروف هداف الموسم الفائت يونس محمود الذي يملك 4 أهداف فقط.

ـب شيك قيمته ١٠٠ ألف دولار



السفاح هداف الموسم الفائت ومنافسوه متأخرون

هناك عديد هدافين لايزالون بعيدين عن صراع الهداف، غير ان التوقعات تؤكد بأنهم سيعودون إلى المنافسات على لقب الهداف بقوة في القسم الثاني من الدوري، ويتقدم هؤلاء النجم يونس محمود حامل لقب الهداف الموسم الفائت برصيد 15 هدفا والذي لا يملك غير أربعة أهداف فقط، وأيضا هداف الموسم قبل الفائت البرازيلي كابوري صاحب الـ 5 أهداف والذي سجل في الموسم الفئات 10 أهداف بعد ان غاب طويلا بفعل الإصابة، وكذلك هنالك أسماء أخرى مثل مهاجم الخريطيات البوركينابي يحيى كيبي الهداف الرابع بالموسم الماضي وهو الذي لم يسجل هذا الموسم غير 5 أهداف حتى نهاية القسم الأول، وايضا محمد رزاق مهاجم لخويا والعنابي رابع الهدافين بالموسم الفئات مع كيبي، والذي لايزال صائما عن التهديف، وزميله بكاري كونيه افضل لاعب بالموسم الفائت وصاحب هدفين فقط، ولربما أيضا يكشف دور الإياب عن هدافين اخرين يدخلون قائمة المنافسة.

صراع ساخن دائم حتى الجولة الأخيرة

بدا الصراع على لقب هداف دوري النجوم في المواسم الأخيرة تحديدا ساخنا جدا بل وشرسا بين الهدافين، إذ تابعنا الصراع يستمر حتى الجولات الأخيرة، بل حتى الجولة الأخيرة قبل ان يُحسم للاعب بعينه، ونادرا ما كان الحسم يتم في وقت مبكر كما حدث في موسمي 2003 – 2004 عندما حسمه باتستوتا بفارق سبعة أهداف عن أقرب ملاحقيه تينيريو الذي سجل 18 هدفا، وايضا في موسم 2004 – 2005 الذي حسم فيه اندرسون اللقب بفارق 4 أهداف عن دينيس أوليش لاعب العربي حينها الذي سجل 20 هدفا.

ولعل أشد المواسم سخونة في الصراع على لقب الهداف هو موسم 2009 – 2010 بين البرازيلي كابوري والعراقي يونس محمود والذي استمر حتى الرمق الأخير من الدوري قبل ان يحسم اتحاد الكرة القطري اللقب لكابوري بسبب تسجيله لعدد أهداف أقل من ركلات الجزاء لتذهب الـ 100 الف دولار لرصيده وسط حسرة العراقي يونس محمود الذي تم ترضيته أيضا بمائة الف دولار أخرى من أحدى الهيئات الداعمة والراعية لدوري النجوم.

وللدلالة ايضا على اشتداد الصراع على لقب الهداف في المواسم الأخيرة فلقد شهدنا في موسم 2005 – 2006 صراعا كبيرا بين النجم الاكوادوري تينيريو والعراقي يونس محمود قبل ان يحسم الأول اللقب لمصلحته بتسجيله لـ 21 هدفاً بفارق هدف واحد فقط عن الثاني.

وتكرر مثل هذا الصراع الكبير في موسم 2006 – 2007 بين النجمين العراقي يونس محمود والبرازيلي ايمرسون اللذين دخلا في تنافس مثير قبل ان يحسم السفاح العراقي اللقب لمصلحته بتسجيله 19 هدفاً وبفارق هدف واحد أيضاً عن العقرب البرازيلي.

وفارق الهدف الواحد والصراع المثير على لقب الهداف تكرر ايضا في موسم 2008 – 2009 بين الهداف البرازيلي ماغنو الفيس والهداف الارجنتيني بيسكولاتشي حيث حسم الأول اللقب بعد تسجيله لـ 22 هدفا تاركا الوصافة للثاني الذي سجل حينها 21 هدفا.



نجوم أجانب وعرب سيطروا على اللقب

بلا ريب يمكن القول ان الجائزة المالية الكبيرة 100 الف دولار تمثل حافزا ودافعا كبيرا للاعبين للدخول في صراع شرس على نيل لقب الهداف، علاوة على ان مثله لقب يمثل مجدا شخصيا يحلم به اي لاعب، ذلك انه إضافة نوعية للسيرة الذاتية لنجوم كرة القدم، فكل لاعب يلعب في الدوري القطري يتمنى ويحلم ان يكون يوما ما هدافا للدوري، إذ سيسجل تاريخ الكرة القطرية انه قد كان هدافا للدوري في موسم من المواسم أو في مواسم متعددة

كما حدث مع عديد نجوم قدموا من خارج قطر «أجانب وعرب» وتألقوا في الدوري القطري وسطروا اسماءهم بأحرف من نور في القائمة التاريخية لهدافي الدوري التي تحتفظ باسماء لامعة على المستوى العالمي والعربي ونكتفي هنا بذكر الهدافين الأبرز في الثمانية مواسم الأخيرة وهم الارجنتيني جابريل باتستوتا «باتي جول» هداف العربي والدوري موسم 2003 – 2004 وصاحب أكبر عدد من الأهداف في موسم واحد 25 هدفا حينها خصوصا وقد تحطم الرقم بعدها وان بقي هو الأعلى بالنسبة لعدد المواجهات، والبرازيلي سوني اندرسون «القناص» هداف الريان والدوري موسم 2004 – 2005، والاكوادوري كارلوس تينيريو «الطوربيد» هداف السد والدوري موسم 2005 – 2006، والعراقي يونس محمود «السفاح» هداف الخور والدوري موسم 2006 – 2007، والبرازيلي كليمرسون «الثعلب» هداف الدوري والغرافة موسم 2007– 2008 صاحب الرقم القياسي في عدد الأهداف بتاريخ دوري النجوم بـ 27 هدفا، والبرازيلي ماغنو الفيس «المغناطيس» هداف أم صلال والدوري موسم 2008 – 2009، والبرازيلي كابوري «الكوبرا» هداف العربي وأم صلال في الموسم 2009 – 2010، وأخيرا وأيضا للمرة الثانية العراقي يونس محمود «السفاح» هداف الغرافة والدوري للموسم الفائت 2010 – 2011 علما بأنه كان قد اشترك في رصيد الأهداف المسجلة مع البرازيلي كابوري في موسم 2009 – 2010 غير ان اللائحة منحت اللقب رسميا لكابوري، ويكفيه انه المهاجم العربي الوحيد الذي استطاع التفوق على الهدافين الأجانب في دوري النجوم.

الاحتقان يتضاعف والأندية تغلي والحكام المعتزلون ينتقدون الحكام المحليين

الحكام الأجانب.. استغاثة لا تنتهي

دبي – استاد الدوحة

تظل المطالبة بالحكام الأجانب قضية القضايا في دوري المحترفين الاماراتي تتزايد مع بداية كل موسم تتزايد فيه الأخطاء التحكيمية وتضطر الأندية للخروج بتصريحات استفزازية معبرة عن الواقع الذي تعيشه فرقهم الكروية وهي تخسر بسبب أخطاء تحكيمية بدائية لا ترتقي أن تكون مثالا للطفرة التي تشهدها كرة الامارات على مستوى المسابقة المحلية الأبرز في الدولة.

الانتقادات التي تحاصر التحكيم الاماراتي ارتفعت حدتها الأسابيع الأخيرة بعد أن تطور الوضع حتى اصبح عدد من الحكام المعتزلين للتحكيم يسيرون في نفس الاتجاه ويظهرون بتصريحات انتقادية للمستويات التي يقدمها الحكام والذين كانوا بالأمس القريب زملاء لهم في نفس المهنة.

الحكم الدولي المعتزل فريد علي والذي اصبح مشرفا على الفريق الكروي في بني ياس كان أحد المنتقدين لبعض الحكام الاماراتيين بعد ما تعرض له فريقه من ظلم اجمع عليه المراقبون والنقاد عبر القنوات الفضائية.

وأبدى فريد علي استياءه من المستوى الذي ظهر به حكم مباراة فريقه مع الوحدة في الجولة الثامنة لدوري المحترفين إبراهيم محمد المهيري.

وقال «الحكم ارتكب أخطاء أثرت في نتيجة المباراة وظلم بني ياس بدرجة كبيرة فهو لم يحتسب ضربة جزاء صحيحة لحبوش صالح، واحتسب أخرى غير صحيحة للوحدة وللأسف أخطاء الحكام تجاه بني ياس زادت على الحد خصوصا في مباراة النصر الأخيرة في مسابقة الدوري، وأنا هنا أطالب بمعاقبة الحكم المخطئ حتى يكون حريصا على تقليل نسبة أخطائه ويطور من مستواه، لأن عدم معاقبة الحكم المخطئ سيضر بمستوى التحكيم على المدى البعيد، ونحن كنا نعاقب عندما كنا حكاما إذا أخطأنا لذلك كان مستوى التحكيم الإماراتي مرتفعا بشهادة الجميع في السنوات الماضية، لذلك أطالب بوقفة من قبل المسؤولين من أجل الارتقاء بمستوى الحكام حتى يستعيد التحكيم الإماراتي سمعته الدولية المعروفة وهذا ليس عيبا أن نعترف بأخطائنا ونعمل على تطوير مستوانا».

ولم يتردد زميله المعتزل الاخر عيسى درويش من توجيه الانتقاد القوي للحكم الاماراتي ولجنة الحكام معتبرا ان هنالك مجموعة من الاخطاء التحكيمية تضر بالاندية.

وقال : ان الحكم الدولي حمد الشيخ الذي قاد مباراة الوحدة والوصل، تغاضى عن احتساب ركلة جزاء واضحة للوحدة، لافتا إلى أن الحكم، رغم أن قراراته لم تؤثر بصورة سلبية في نتيجة المباراة، إلا انه افتقد التمركز السليم في الملعب، فضلا عن اتخاذه العديد من القرارات العكسية، ما جعله يتعرض للكثير من الاحتجاجات من لاعبي الفريقين.

وتابع: ان الكسار تغاضى عن احتساب ركلة جزاء لمصلحة بني ياس في الدقيقة 42 نتيجة لمس لاعب دبي الكرة بيده.



مارادونا يفتح النار

مارادونا مدرب نادي الوصل كان اشهر من وجه انتقاداته الى التحكيم الاماراتي معتبرا ان ما يراه لا يتناسب والتطور الحاصل في المسابقة الاماراتية.

وقال مارادونا: للاسف لا استطيع تأدية عملي بسبب ما يقوم به الحكام من تصرفات وأخطاء جسيمة ضد فريقي.

التحكيم يعطلني عن أداء عملي، هذا شيء غير معقول، أردت أن أوجه فريقي أثناء المباراة، لكن الحكم هددني بالطرد، فالتزمت البقاء في مكاني، خوفا من الطرد.

وتابع: الحكم دخل غرفة تبديل الملابس بين الشوطين، ومدحني ووصفني بأني أسطورة، لكن بعد العودة للمباراة هددني بالطرد إذا تحركت في المساحة المخصصة لي في الملعب.

وقال: من الصعب علي التدريب في هذا الجو.. بين الشوطين، ذهبت لحكم اللقاء حتى أوضح له خطأ ارتكبه الحكم المساعد، فدفعني رجال الشرطة، وقال لي الحكم سوف أطردك لو كررت هذا الفعل والاحتجاج على الحكام.

الوحدة يكرر انتقاداته

ادارة نادي الوحدة كانت هي الاخرى حاضرة مع الانتقادات الموجهة للحكام، وقال علي سعيد المزروعي عضو مجلس ادارة نادي الوحدة: أغيثونا بحكام أجانب في المباريات الحساسة بالذات، حتى لا تضيع جهود الفرق من أخطاء الحكام التي تجاوزت حدود المعقول، ليس في هذه المباراة فقط، بل في كل المباريات، حيث أصبح الضرر يشمل أغلب الأندية، لذلك وجب التفكير بجدية في استقدام حكام أجانب يسهمون في إنجاح البطولة بشكل أفضل.

كالديرون يستغرب

الارجنتيني كالديرون مدرب نادي بني ياس ورغم حالة الصمت التي يفضلها الا انه لم يتمالك نفسه وفق ما تابعه من اخطاء حيث خرج كالديرون عن صمته وهاجم حكم مباراة فريقه مع الوحدة إبراهيم المهيري في الجولة الثامنة لمسابقة دوري المحترفين.

وقال كالديرون «لم أر في حياتي الكروية التي امتدت نحو 35 عاما حكما بهذا السوء»، وقال ساخراً: «أعتقد أن الحكم كان نجم المباراة دون منازع، وللأسف فإن الجهود التي يبذلها اتحاد الكرة لتطوير اللعبة ستضيع هباء منثورا مع تدني مستوى الحكام، فقد رأى الجميع أن الحكم اتخذ قرارات أثرت بشكل مباشر في نتيجة المباراة وغيرت مجراها تماما، وأدت هذه القرارات العشوائية إلى إخراج لاعبينا عن تركيزهم وعن جو المباراة خصوصا في الشوط الثاني، وتسببت قراراته الخاطئة والعكسية بحقنا في عدم ثقة بينه وبين لاعبينا».

«كلامي عن حكم مباراة الوحدة لا يعني أنني أطالب بحكام أجانب فهذه ليست مسؤوليتي وهناك اتحاد الكرة المسؤول عن إدارة اللعبة وهو المنوط بوضع حلول لهذه الظاهرة التي تعرقل مسيرة الكرة الإماراتية، وأقول إن بني ياس ليس مستهدفا في حد ذاته من الحكام لكن الأخطاء يتضرر منها الجميع».

العميد مطر المهيري رئيس مجلس إدارة نادي بني ياس، معروف بعزوفه عن الإعلام، وتفضيله العمل عن الكلام، غير أن الحكام أخرجوه عن صمته الطويل، ليوجه صرخة، حملها نيابة عن جمهور ولاعبي وإدارة النادي، حيث يرى أن الفريق لحق به ظلم بَين وواضح من قضاة الملاعب، وأنه إذا لم تكن هناك وقفة ضد ما يحدث فإن كل ما يفعله فريق الكرة، وكل ما توفره له الإدارة وتنفق من أجله الملايين يضيع سدى، بسبب صافرة.

وقال العميد مطر المهيري: نفهم تماماً أن أخطاء الحكام جزء من اللعبة، لكن «الكوارث» ليست كذلك، في إشارة إلى ما بدر منهم تجاه فريقه، مشيراً إلى أنهم تسببوا في إعاقة مسيرته، وكانت لهم أخطاء كارثية، في ثلاث مباريات للفريق، أمام الجزيرة، والشباب، وأخيراً أمام العين.

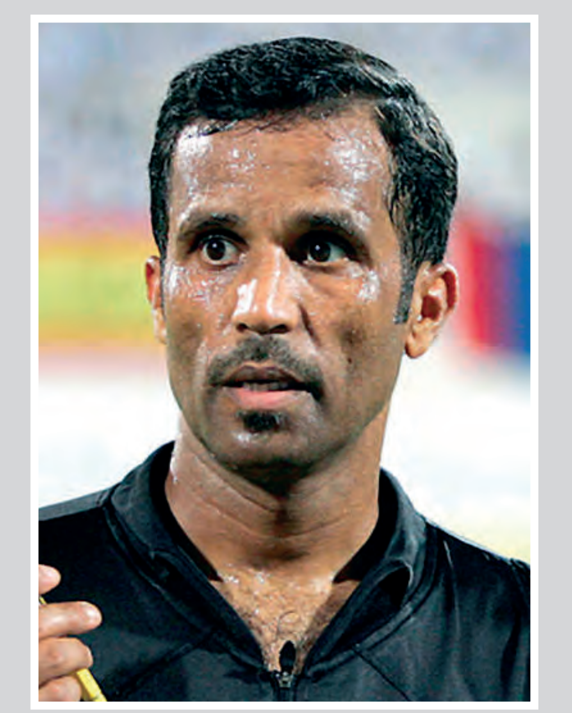
وأضاف: إذا كان اتحاد الكرة يرى أن لدينا أفضل حكام بالمنطقة، فكيف سيصبح حالنا لو أنهم أقل من أقرانهم، وماذا ننتظر أكثر من ذلك، مطالباً الجهات المسؤولة بتشكيل لجنة، لدراسة المباريات التي يرى الفريق أنه أضير فيها، وإعلان نتيجة ما تتوصل إليه على الملأ، وقال: إذا كان مسلسل الحكام سيستمر بهذا الشكل، فإنه لا بديل عن الاستعانة بحكام أجانب، حتى لو على نفقة الأندية، في انتظار أن يرتقي حكامنا إلى مستوى الاحتراف.

العين يطالب بالاجنبي

صرخات المطالبة بالحكم الاجنبي كان العين الاماراتي قد شارك فيها الموسم الماضي بعد اشارته الى التعرض الى ظلم تحكيمي واضح.

وأكد عضو الشرف العيناوي محمد بن ثعلوب، أن الأخطاء التحكيمية التي ظلت ترافق مباريات العين في المنافسات

للأندية الإماراتية







المحلية قد باتت تلقي بآثارها السلبية على النتائج، وتتسبب في إفساد الأداء الجيد الذي يقدمه الفريق في معظم مبارياته.

وقال: ظل النادي يتعامل باحترافية في كل الظروف التي رافقت مباريات الفريق من جراء تلك الأخطاء أملاً في تطوير المستوى وتحسين الأداء، وانتظرنا ردة فعل من لجنة الحكام إلا أننا لاحظنا اعتماد الصمت ما نتج عنه الاخطاء المتكررة التي نشهدها في كل مناسبة يكون العين طرفا فيها.

واسترسل: لا ينبغي علينا تحمل تلك الأخطاء فالمتابع لمباريات الفريق منذ لقاء دبي في بطولة الدوري مروراً بمباراة النصر ومن بعدها لقاء الوصل الذي شهده الدور قبل النهائي لكأس «رابطة المحترفين» يتأكد أن هناك اخطاء كثيرة من الحكام، وتعاظمت تلك الاخطاء خلال مباراة الشارقة.

ودعا مدير الفريق السابق، ماجد العويس، اتحاد الكرة الى ضرورة استقدام حكام اجانب لإدارة مباريات دوري المحترفين.

وقال: اذ كانت الاندية تستعين بمدربين أجانب ولاعبين أجانب فما المانع اذن أن يكون هناك حكام اجانب بعدما تعددت أخطاء الحكام المواطنين بالشكل الذي أضر بمصالح الاندية.

الاهلي ينتقد رسميا

في سبتمبر من العام الماضي تقدم نادي أهلي دبي برسالة رسمية الى اتحاد الكرة يطالب الاعتماد على الحكام الاجانب، وضم الأهلي في مذكرة متكاملة كافة التصريحات المتعلقة بواقعة طرد مهاجمه السابق بانسي، بالإضافة إلى بقية الاعتراضات المتعلقة، بمدة الوقت المحتسب بدلاً من الضائع، الذي احتسبه محمد عبدالكريم حكم المباراة.

الوصل أكثرهم احتجاجا

نادي الوصل هو الاخر لم يبتعد عن ركب المنتقدين للتحكيم الاماراتي حيث خرج في اكثر من مناسبة ينتقد التحكيم الاماراتي ويطالب الاستعانة بحكام اجانب يساهمون في المحافظة على مكتسبات الأندية.

خاطب نادي الوصل اتحاد الكرة رسميا معلنا احتجاجه على ما تعرض له الفريق الاول لكرة القدم في مباراته الدورية امام العين، وقال انه تعرض لظلم واضح. وطالب الشيباني أمين السر العام لنادي الوصل بحكام أجانب، قائلا: ان ناديه مستعد لدفع اكثر من قيمة ضريبة الـ (5) في المائة في حال موافقة الاتحاد على الاستعانة بالحكام الأجانب.

الانتقادات لها سيناريو

الانتقادات التي توجه للتحكيم الاماراتي ليست بالجديدة على الساحة في الامارات الا انها في المواسم الأخيرة كانت الأكثر ظهورا بعد تضاعف الاخطاء التحكيمية وتسبب بعض الحكام في تغيير مجرى مباريات ذهبت لاندية بسبب اخطاء تحكيمية فادحة.

وحاولت بعض الاندية الضغط على لجان سابقة في اتحاد الكرة بضرورة استقدام حكام اجانب الا ان الاتحاد في كل مناسبة كان ينجح في التصدي لمثل تلك المطالبات بحجة ان التحكيم الاماراتي له شأنه على المستوى الآسيوي، لكن الصورة تبدلت الان ولم يعد التحكيم الاماراتي كذلك بعد اعتزال فريد علي ومحمد عمر الحكمين المتميزين على الساحة الاسيوية.

ويبقى السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هذه المرة، هو هل ستتحمل اللجنة المؤقتة في اتحاد الكرة التي يرأسها يوسف السركال الضغوط، ام انها ستتنازل عن قناعات سابقة وتجهز البديل من الاجنبي للمشاركة في قيادة بعض مباريات المسابقات المحلية؟.



خارج النص

جمال القاسمي
jalqasmi@hotmail.com

التحكيم الإماراتي وجلال.. والجويني!!

بعد مشاركة الحكم الدولي المعتزل علي بوجسيم في نهائيات كأس العالم أعوام 94،98 و2002 لم نتابع حكما إماراتيا آخر على مستوى الساحة في 2006 ولا حتى في 2010 بعد ان اقتصرت مشاركة التحكيم الاماراتي في هاتين البطولتين على الحكمين المساعدين عيسى درويش 2006 وصالح المرزوقي 2010.

ذلك الواقع الذي كان يعيشه التحكيم الاماراتي يدفعني الى الاشارة الى ان حكما في قدرات وامكانات علي بوجسيم كان من السهل ان يصل الى المونديال حتى في حالة استعانة الدوري الاماراتي بالحكام الأجانب، فهناك من الكفاءات ما يقنعك بموهبته ويفرض عليك الاعتماد عليه حتى في محيط مملوء بالكفاءات الأجنبية.

أقول ذلك وانا اتابع صرخات الاستغاثة المتعالية التي تطلقها الأندية الاماراتية المطالبة بالحكام الأجانب لحمايتها من الأخطاء الكارثية كما تصفها من بعض الحكام الاماراتيين، حيث تستمر تلك المطالبة منذ مواسم طويلة في الوقت الذي تدير لجنة الحكام واتحاد الكرة الظهر لها، بحجة ان اعطاء الفرصة للحكم الاماراتي سيسهم في ايصاله الى المونديال كما حدث مع بوجسيم كحكم ساحة سابق.

المعادلة التي يبحث استمرارها الاتحاد الاماراتي لم تحقق النجاح بعد ان غاب الحكم الاماراتي عن مونديالي 2006 و2010 والمقصود بذلك هو حكم الساحة الذي تكثر عليه وتحاصره الانتقادات، الأمر الذي يعني ان الاتحاد الاماراتي أصبح مطالبا بمراجعة قناعاته والايمان ان الحكم الإماراتي الأبرز كما كان بوجسيم قادرا على أن يفرض نفسه حتى مع الاعتماد على الحكم الاجنبي.

الدوري السعودي ومنذ فترة ليست بالقصيرة في اعتماد متواصل على الحكم الاجنبي، وفي الوقت نفسه تابعنا حكم الساحة السعودي خليل جلال في كبرى المسابقات الدولية لعل ابرزها مونديالي 2006 و2010 وبالتالي فإن القاعدة التي يتبناها الاتحاد الاماراتي تثبت عدم نجاحها موسما بعد الآخر وجسامة خسائرها التي تكبدها للأندية!!.

في هذا الجانب أتذكر حديث رئيس لجنة الحكام في الاتحاد القطري لكرة القدم ناجي الجويني الذي اكد على ارتفاع مؤشرات مشاركات الحكم القطري في البطولات المحلية موسما بعد الآخر والذي يقابله نزول في معدلات مشاركة الحكم الأجنبي، الأمر الذي يعني الاستراتيجية التي وضعها الاتحاد القطري لتحقيق الاستفادة القصوى من الحكم الاجنبي حتى يصل بحكامه القطريين الى مستوى الطموح ومتابعتهم في كبرى البطولات الدولية والمونديالات.

أعتقد ان التحكيم في الاتحادين القطري والسعودي يسير في مؤشر تصاعدي بينما وقف الاماراتي عند قناعات قديمة سابقة لا يمكن ان تخدم المسابقة ولا حتى أندية تعاني «الأمرين» وتخسر بسبب أخطاء الحكام المزيد من المليارات!!.

بعد إسدال الستار على منافسات القسم الأول من دوري النجوم..

دائرة المهددين بالهبوط توسعت أكثر والتنافس فيها سيزداد قوة

عبدالمجيد الكزار



باختتام مباريات المرحلة الحادية عشرة من دوري نجوم قطر يوم الأحد الماضي يكون القسم الأول منه قد أسدل عليه الستار بتتويج لخويا بطلا للشتاء، حيث يواصل إحكام قبضته على الصدارة ودفاعه بنجاح عن اللقب..

بالمقابل، تشهد منطقة أسفل الترتيب حراكا متواصلا حيث إن الأندية التي وقعت في المحظور وبات خطر الهبوط يحوم حولها دخلت في تنافس بينها من أجل مغادرة هذه المنطقة والصعود إلى وسط الترتيب الآمن..

ويحتل أم صلال المركز الـ12 الأخير برصيد 8 نقاط بفارق نقطتين وراء العربي صاحب المركز الـ11 الذي يتقدم بفارق الأهداف فقط على الخريطيات.

ويأتي الأهلي في المركز الـ9 برصيد 12 نقطة متقدما بفارق الأهداف على الغرافة، وأمامهما يتواجد الخور في المركز الـ7 برصيد 14 نقطة..

ومعلوم أن القوانين المنظمة لدوري نجوم قطر تنص على أن من يحتل في نهايته المركز الـ12 يهبط مباشرة إلى دوري الدرجة الثانية، بينما يلعب المحتل للمركز الـ11 مباراة فاصلة مع وصيف بطل دوري الدرجة الثانية..

وقد تناوب على المركز الأخير منذ أول مباراة في القسم الأول إلى غاية آخر مباراة فيها ثلاثة أندية هي الأهلي والخريطيات وأم صلال..

ولكن هذا لا يعني أن الهبوط يبدو منحصرا بينها فقط، فالمعطيات تظل دائما قابلة للتغير والتبدل وبالتالي فإن حباله من الممكن أن تلتف على غيرهم خصوصا أن الفوارق في النقاط من المؤخرة إلى حدود وسط الترتيب ليست كبيرة. فعلى سبيل المثال لا الحصر فإن فارق النقاط بين صاحب المركز الـ12 الأخير في دوري النجوم وصاحب المركز الـ6 هو 6 نقاط فقط!!

ومما لا شك فيه أن 6 نقاط كفارق لا تبدو من الناحية الموضوعية شيئا يستحيل تداركه علما بأننا قد وصلنا إلى منتصف الدوري فقط. وهذا قد يكون مؤشرا على أن منطقة الهبوط مرشحة لكي تشهد منافسة قوية بين الساعين إلى النجاة وبلوغ بر الأمان..

وضعية شاذة!

إن التقارب الكبير في النقاط بين الأندية في أسفل الترتيب يعطي لموضوع الهبوط هذا الموسم أهمية أكبر بخلاف ما كنا قد شهدناه في الموسم الماضي الذي انحصر فيه بين الأهلي والسيلية قبل أن ينجو العميد ويحافظ على بقائه، بينما ودع الفريق السيلاوي دوري النجوم ونزل للدرجة الثانية..

وتزداد هذه الأهمية وتأخذ حجما أكبر عندما نرى فريقين في حجم الغرافة والعربي يتورطان في هذه المنطقة!

فالغرافة الذي فاز بثلاثة ألقاب متتالية أعوام 2008 و2009 و2010 ليرفع رصيده منها إلى سبعة ألقاب يحتل المركز الـ8 برصيد 12 نقطة أي أنه لا يتقدم على ام صلال صاحب المركز الأخير إلا بفارق 4 نقاط..

أما العربي الذي يملك في سجل إنجازاته سبعة ألقاب لبطولة الدوري فإن وضعه أكثر حرجا، إذ يقبع في المركز الحادي عشر ما قبل الأخير برصيد 10 نقاط متقدما بنقطتين على أم صلال ولكن لديه مباراة ناقصة سيخوضها لاحقا أمام السد..

وكانت الترشيحات الأولية قبل ضربة البداية لدوري 2012/2011 تراهن على أن يكون «الفهود» و«الأحلام» منافسين على اللقب بيد أنهما خيبا الآمال المعلقة عليهما؛ نظرا لما حققاه من نتائج سلبية أبعدتهما عن الصدارة التي يعتليها لخويا برصيد 12 نقطة..

وعلى الرغم من الإمكانيات البشرية التي يتوافر عليها الغرافة فإنه لم يحقق طوال مشوار القسم الأول سوى فوزين مقابل 6 تعادلات وهزيمتين، أما العربي فقد حقق فوزا وحيدا مقابل 7 تعادلات وهزيمتين..

لا اختلاف على أن وضعية الفريقين تعتبر حرجة قياسا على باعهما الطويل في الدوري وما يزخر بهما سجل كل واحد منهما من ألقاب وبطولات إلا أن مجرد تخيل أن أي واحد منهما قد يفقد مقعده به في آخر الموسم مسألة مستبعدة جدا. ولكن الإشكالية الحقيقية بالنسبة لهما هي هل سيستطيعان الارتقاء بمستوييهما ونتائجهما إلى أن يحققا ما يمكن أن ينقذا به مشاركتهما بالدوري الحالي؟

ولأن حظوظهما في اللقب باتت منطقيا منعدمة فلم يعد أمامهما سوى أن يمنيا النفس في بلوغ المربع الذهبي الذي تتشكل باقي أضلاعه الثلاثة من السد «17 نقطة» ونادي قطر «17 نقطة» والجيش «16 نقطة» من أجل ضمان المشاركة في كأس سمو ولي العهد..

ولهذه الغاية فإن الفريقين يعملان خلال فترة الانتقالات الشتوية على ترميم صفوفهما عبر عقد بعض الصفقات بضم ما تيسر من محترفين جدد يعول عليهم في تغيير الحال إلى الأفضل بحصد النتائج الإيجابية الضرورية، كما أن العربي قام بالانفصال عن مدربه البرازيلي سيلاس وتولى المهمة بدله المدرب المحلي عبدالله سعد..

المرشحون الطبيعيون

إن تواجد أم صلال في قاع الترتيب برصيد 8 نقاط لا يعد مفاجأة كبيرة لأنه يكرس امتدادا للصعوبات الكبيرة التي عانى منها الموسم الماضي، حيث جاء مستواه فيه متذبذبا بدليل أنه أنهى الدوري المنصرم بفارق 4 نقاط عن الأهلي والسيلية اللذين تساويا في النقاط برصيد 15 نقطة لكل واحد منهما، مما اضطرهما إلى لعب مباراة فاصلة انتهت بخسارة السيلية الذي نزل لدوري المظاليم، فيما لعب الأهلي مباراة فاصلة أخرى أمام الشمال «وصيف بطل الدرجة الثانية» حقق فيها الفوز..

وعانى فريق «الصقور» بسبب عوامل فنية واختيارات غير موفقة لبعض محترفيه، حيث إنه لم يستفد من خدمات الجزائري مراد مغني والسوري فراس الخطيب اللذين لم يخوضا الكثير من المباريات بسبب الإصابة. وبعد 9 مباريات بدون أي فوز أقيل المدرب حسن حرمة الله وتم تعويضه بالفرنسي جيرار جيلي الذي جاء الفرج على يديه في المرحلة العاشرة ليقود الفريق إلى فوزه الأول على حساب الغرافة 1/ صفر قبل أن يخسر مجددا في نهاية القسم الأول أمام الخور 2/1..

وللخروج من هذه المرحلة الحرجة تحاول إدارة الفريق مواصلة تصحيح الأوضاع بالتعاقد مع محترفين جدد كان أولهم المهاجم البرازيلي ماغنو ألفش العائد مجددا إلى أم صلال في انتظار التعاقد مع محترف ثان..

نفس المعاناة يمر منها الخريطيات العاشر برصيد 10 نقاط والذي ذاق بدوره مرارة التواجد في المركز الأخير قبل أن يتركه منذ أسبوعين عقب تعادله مع لخويا 1/1 وفوزه على الأهلي 2/4 وهو الأول له في الدوري..

وقد تزامن هذا التحسن في وضع «الصواعق» مع قدوم المدرب الفرنسي لورُن بانيد الذي قاد الفريق في المباراتين السابقتين بدلا من المدرب التونسي لطفي البنزرتي الذي فضل الرحيل بدون سابق إنذار..

ولايزال أمام الأهلي فعل الكثير وبذل المزيد من الجهد قصد الخروج نهائيا من منطقة الهبوط على الرغم من تحسن نتائجه منذ أن تولى الفرنسي برنارد سيموندي أموره الفنية خلفا للمحلي عبدالله مبارك..

وكان العميد قد حصد نقطة واحدة فقط في مبارياته الخمس الأولى قبل ان يبدأ تصحيح أوضاعه مع سيموندي الذي حافظ معه في خمس مباريات على التوالي على سجله نظيفا من الهزيمة، حيث فاز في ثلاث منها وتعادل في إثنتين قبل أن يسقط أخيرا في المرحلة الحادية عشرة أمام الجيش 4/2 ليتجمد رصيده عند 12 نقطة...على العموم، فرق كأم صلال والأهلي والخريطيات تعد منذ البداية مرشحة للصراع من أجل البقاء إلا أن منطقة الهبوط لاتزال مفتوحة على المزيد من الاحتمالات وقابلة لكي تشهد متغيرات أخرى بخروج أندية منها ودخول أخرى إليها كالخور مثلا الذي يسير بخطى متأرجحة هو الآخر رغم نقاطه الـ14..



في مواجهة مفتوحة على كل الاحتمالات والفوز هدف الفريقين..

لخويا المنتشي بالصدارة يتأهب للانقضاض على «النواخذة» في غياب السفاح!

طارق العتريس

يستضيف لخويا المتصدر فريق الوكرة بعد غد السبت في ختام الاسبوع الثاني عشر ضمن جولة الاياب بافتتاح القسم الثاني من دوري النجوم لموسم 2012/2011، وهي في ذات الوقت المواجهة التي يسعى كل فريق من خلالها الى الفوز ولا مجال للتعادل او الخسارة خاصة ان المراحل القادمة لا تحتمل التعويض، ففريق لخويا سيخوض اللقاء منتشيا بفوزه المستحق وبجدارة على حساب الريان في ختام القسم الاول 1/2 وهو الانتصار الذي ثبت الفريق على صدارة الترتيب بلا منافس، بينما سيخوض الوكرة المواجهة جريحا وبشدة عقب الخسارة القاسية امام الجيش برباعية نظيفة هزت اركان النواخذة وقذفت بهم الى الوراء، حيث تراجع ترتيب الفريق الى المركز السادس.

موقف الفريقين

سبحان مغير الاحوال، فبعد ان كان الوكرة منافسا مباشرا خلف فريق لخويا بفارق نقطتين اتسع الفارق الى 6 نقاط كاملة عقب فوزين متتاليين للخويا وخسارتين متتاليتين ولاول مرة هذا الموسم للوكرة، لذلك لايزال لخويا يمسك بصدارة الترتيب برصيد 22 نقطة من حصيلة الفوز في 7 لقاءات والتعادل في 4 والخسارة في واحدة وقد سجل مهاجموه 17 هدفا، فيما دخل مرماه 4 اهداف فقط جعلته ضمن اقوى دفاعات الدوري، بينما سيخوض الوكرة اللقاء وبرصيده 16 نقطة وترتيبه السادس وقد جمعها من الفوز في 5 مباريات والخسارة في مثلها، والتعادل في مباراة واحدة وله 18 هدفا فيما دخل مرماه 17 هدفا وهي تعتبر معدلا كبيرا ويؤكد على وجود خلل دفاعي واخطاء بالجملة.

استقرار بتشكيلة لخويا

ونبدأ بتحليل فريق لخويا الذي سيخوض المواجهة بمعنويات وثقة كبيرة بعد نجاحه في انهاء القسم الاول متصدرا بلا منافس مع مدربه بلماضي الذي سيسعى بالتأكيد للابتعاد وتوسعة الفارق مع الفرق الاخرى التي تطارده باصرار وابرزها فريق السد القادم بقوة ايضا، لذلك فإننا نتوقع استمرار لخويا على الشراسة الهجومية مع تحقيق المزيد من التجانس والانسجام بين الكوري نام تاي مع باقي زملائه وتحديدا داني وبكاري ورزاق، بجانب الاستمرار في تكليف عادل لامي بواجبات هجومية وحرية اكبر بالمشاركة في الهجوم من الجانب الايسر عند الاستحواذ على الكرة، حتى لو شارك نظريا كظهير وسيغيب عن اللقاء لاعب الوسط لويس مارتن جونيور لحصوله على 4 بطاقات صفراء وربما سيتم الدفع باللاعب حسين شهاب من البداية او اشراك خالد مفتاح كظهير ايسر وتقدم لامي الى خط الوسط ولذلك فمن المتوقع ان يخوض لخويا المواجهة بتشكيلته السابقة بعد ان خرج منها ديبا ونشأت واكالي ولن تخرج عن بابا مالك بحراسة المرمى ومن امامه دامي وبوقرة وعلى الاطراف الدفاعية محمد موسى يمينا وعادل لامي يسارا وفي الوسط لاعبا الارتكاز كريم بوضيف وحسين شهاب وعلى اطراف الوسط الهجومي ارونا دندان والكوري نام تاي ومن امامهما بكاري كونيه ومحمد رزاق.

«النواخذة» بدون السفاح لأول مرة

في المقابل، فان الوكرة سيخوض المواجهة وهو في موقف لا يحسد عليه ويعاني من غياب مهاجمه الاساسي العراقي يونس محمود لحصوله على 4 بطاقات صفراء وربما سيحل مكانه وليد حمزة او يلجأ الكابتن عدنان الى عدم اللعب برأس حربة صريح والتركيز على الواجبات الهجومية للاعبي الوسط على طريقة المهاجم الخفي الذي يأتي من الخلف ولا يمكن مراقبته وقد يؤدي هذا الدور تريسور لاعب لخويا السابق او سعيد بوطاهر كما سيغيب ايضا لاعب الوسط علي رحمة المري وقد يشارك بدلا منه حسن القاضي.

وربما يشارك في التشكيلة الاساسية نشأت اكرم في حال تسجيله رسميا بدلا من الزهرة كما اكد بذلك الكابتن احمد خميس اداري الفريق أو قد يؤخر الكابتن عدنان تسجيل نشأت حتى تتاح له فرص اشراك علاء عبدالزهرة كمهاجم صريح ليعوض غياب يونس محمود القسري، لذلك فان التشكيلة المتوقعة للوكرة قد تتكون من سعود الخاطر بحراسة المرمى ومن امامه قلبا الدفاع مجيب حامد وعلي ارحيمة ويوسف مفتاح ظهير ايسر وادن علي كظهير ايمن ومن المتوقع ان يلجأ الكابتن عدنان الى اللعب بـ3 لاعبي ارتكاز في الوسط وهم محمد السليطي وعلى يمينه حسن القاضي وعلى يساره تريسور ومن امامهم بوطاهر يمينا ونشأت يسارا وقد يتم الدفع بوليد حمزة كمهاجم وحيد.

بلماضي ودرجال وجها لوجه

لاشك ان اللقاء سيجمع مدربين يمثلان المدرسة العربية بالتدريب ان جاز التعبير، حيث يسعى جمال بلماضي الى تأكيد افضليته وتفوقه كونه يمثل المدرسة الجزائرية ذات الخلفية الفرنسية والافريقية باعتماده على الكرة الهجومية الجريئة واللعب المفتوح وعدم التحفظ دفاعيا وكلمة السر لبلماضي تتركز في وسط الملعب والاطراف، فيما الكابتن عدنان درجال يمثل المدرسة التدريبية العراقية الاسيوية التي تعتمد على الالتزام والانضباط التكتيكي في كل اجزاء الملعب مع مزيج من الفكر الدفاعي من جانب كل لاعبي الفريق اعتمادا على الدفاع من اول لاعب في الهجوم وبالتأكيد فان درجال سيكون في موقف لا يحسد عليه، حيث يسعى لتجنب الخسارة التي ستؤثر بالتأكيد على موقفه في مستقبل المنافسة.

هل يتخلص الوكرة من العقدة؟

حسم فريق لخويا لقاء القسم الاول لصالحه بهدف الجزائري مجيد بوقرة وهو اللقاء الذي جمع الفريقين في افتتاح الدوري يوم السادس عشر من سبتمبر الماضي وحدث ذلك على استاد سعود بن عبدالرحمن بالوكرة، وهذا يؤكد علو كعب لخويا منذ الموسم الماضي، حيث فاز بلقاءي الموسم الماضي ذهابا بنتيجة 1/4 في اللقاء الذي اقيم يوم الاربعاء 29 سبتمبر 2010 على استاد ثاني بن جاسم بالغرافة واحرز الاهداف بكاري كونيه «هدفين» وداني ودامي تراوري، فيما سجل هدف الوكرة الوحيد لاعبه محمد مدثر.

اما لقاء الاياب فقد حسمه لخويا ايضا لمصلحته على استاد سعود بن عبدالرحمن يوم الجمعة 25 فبراير 2011 واحرز الاهداف بكاري ومحمد رزاق وتريسور، اما هدف الوكرة الوحيد فقد سجله سيد البشير.. فهل يكرس افضليته وعلو كعبه ام ينجح الوكرة في تجاوز ازمته النفسية والفنية ويفك العقدة ويحقق فوزه الاول على لخويا؟

بطاقة المباراة

لخويا VS الوكرة

التاريخ: السبت 2012/1/14

المناسبة: الجولة الـ12 بدوري النجوم

الملعب: ثاني بن جاسم – الغرافة

التوقيت: السادسة والربع مساء





الفارق ليس صغيراً بين الأمس واليوم..

الخريطيات يستضيف السد في لقاء مهم لصراع الصدارة

عبدالعزيز أبوحمر

يدخل قطار دوري نجم قطر في منافسات القسم الثاني بدون توقف حيث سيلتقي في الجولة الثانية عشرة للبطولة نادي الخريطيات صاحب المباراة ونادي السد اليوم الخميس وذلك بملعب جاسم بن حمد بنادي السد في لقاء من المتوقع أن يكون قويا لأسباب كثيرة ومتعددة..

الفريقان استعدا جيدا للمواجهة التي دائما ما تأتي مثيرة وكان اخرها لقاء الفريقين بالدور الأول عندما تقدم الخريطيات بنفس الملعب بهدف في نهاية الشوط الأول للمهاجم الدولي البحريني جيسي وجون وتعادل طاهر زكريا للسد في الدقيقة «94»، وكان ذلك في الجولة الافتتاحية لدوري نجوم قطر.

لكن الفارق ليس صغيرا بين الأمس واليوم، ففي ذلك التاريخ، أي تاريخ لقاء القسم الأول، دخل السد والخريطيات المباراة وكليهما يبدأ المشوار أما الآن وبعد مرور 11 جولة من عمر بطولة دوري النجوم، فإن الخريطيات يحتل مركزا متأخرا وهو العاشر برصيد 10 نقاط فيما يحتل السد بطل آسيا وثالث العالم المركز الثاني بعد لخويا المتصدر برصيد 17 نقطة.

ورغم ذلك فإن المباراة ستكون صعبة على الفريقين، فالخريطيات تحسنت نتائجه تحت قيادة الفرنسي بانيد حيث تعادل الصواعق في الجولة قبل الماضية «العاشرة» مع لخويا المتصدر 1–1 ثم حقق الفريق فوزا لافتا على الأهلي 4–2 في ختام القسم الأول، أما السد فإنه تعادل في الجولة الماضية أمام الغرافة وليس في وضع يسمح له بفقدان المزيد من النقاط.

معسكر الصواعق

في معسكر الصواعق تبدو الأمور مستقرة ونجح جهاز الكرة في الخروج بالفريق سريعا من مرحلة لطفي البنزرتي والتركيز في المستقبل مع المدرب الجديد الفرنسي بانيد.. وحقق الخريطيات فوزا رباعيا لافتا في الجولة الماضية على الفريق الذي يقوده مدرب الصواعق السابق وهو الفرنسي أيضا سيموندي.

لكن فريق الخريطيات سيعاني بلاشك أمام السد خاصة مع غياب 4 لاعبين أساسيين عن المشاركة في لقاء الزعيم القاري وهم المهاجم يحيى كيبي الموقوف لحصوله على 4 إنذارات وجمال عليوي الذي التحق بمنتخب المغرب والثنائي المصاب نبيل أنور والمهدي الخماسي.

وسيخوض الفريق اللقاء بدون أي لاعب بديل قوي على الدكة ومن المتوقع أن يشرك بانيد اللاعب فواز أمان ظهيرا أيمن على أن ينتقل اللاعب خالد محمد فضل إلى ناحية اليسار لسد العجز في الصفوف بغياب أربع لاعبين دفعة واحدة.

ويحتاج الخريطيات للفوز خاصة وأن الفريق ورغم مركزه المتأخر إلى أنه يقدم عروض قوية ويحقق نتائج جيدة أمام أهل القمة ولم يكن ذلك ببعيد فقد فعل الخريطيات ما لم يفعله الريان واستطاع أن يفرض التعادل في الجولة قبل الماضية بل وخطف نقطتين ثمينتين من لخويا المتصدر وهو الأمر الذي لم يفعله الريان في الجولة الماضية الذي خسر أمام لخويا.

السد العالمي

أمام السد، فهو أيضا يعاني من الغيابات خاصة فيما يتعلق بالمحترفين وتحديدا عبدالقادر كيتا الذي لم يعد للدوحة من بعد كأس العالم للأندية، ومامادو نيانغ الذي انضم لمنتخب بلاده السنغال المشارك في أمم إفريقيا 2012 في غينيا والغابون.

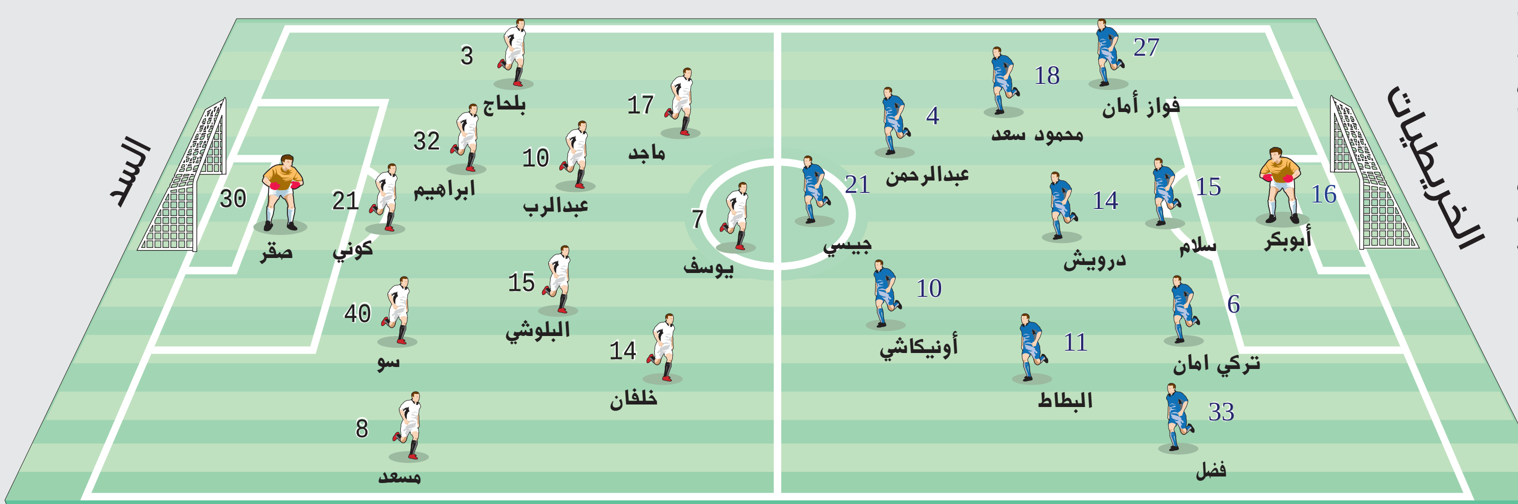
ورغم ذلك فإن بطل آسيا وثالث العالم والذي حقق الفوز يوم الثلاثاء الماضي على شالكة الألماني بهدفين مقابل هدف واحد في مهرجان تكريم محمد غلام، يضم الكثير والكثير من العناصر الجيدة التي أثبتت حضورها وأثبتت أنه يمكن الاعتماد عليها في الفترة الأخيرة من أمثال حسن الهيدوس وماجد محمد ويوسف أحمد ومحمد عبدالرب.

وقد لا يجد المدرب المخضرم جورج فوساتي أي مشكلة في اختيار التشكيلة المناسبة للفريق لكن رغم ذلك فإن المباراة لن تكون سهلة بل هي الفرصة قبل الأخيرة للسد لينطلق نحو الصدارة فالفريق الذي حصد 4 نقاط في الجولتين الماضيتين وتعثر أمام الغرافة في السابق على الصدارة، ليس بمقدوره أن يخسر المزيد من النقاط خاصة وأن لخويا المتصدر عبر بنجاح عقبة الريان في الجوله الماضية وسيواجه في الجولة الحالية فريق الوكرة.

ولذلك فإن السد ليس أمامه من خيار سوى تحقيق الفوز وحصد النقاط الثلاث وإلا سيكون من الصعب المنافسة على الصدارة خاصة لو واصل لخويا انتصاراته وحصد نقاط النواخذة الثلاث.

وفي كل الأحوال، فإن لقاء الخريطيات والسد قد يقبل القسمة على اثنين بالنسبة للصواعق لكنه لن يكون كذلك بالنسبة للسد صاحب الـ17 نقطة وله مباراة مؤجلة أمام العربي، والذي فقط نظريا معادلة رقم لخويا «22 نقطة» وخسارة أي نقاط أخرى ستجعل من الصعب أن يكون هناك منافس قوي وجاد للخويا على الصدارة.







مواجهة لا تخلو من الخصوصية في مستهل إياب دوري نجوم قطر..

«الملك» القطراوي يستقبل الغرافة الضيف الثقيل بعد التعديل

محمود الفضلي



بطاقة المباراة

قطر VS الغرافة

المناسبة: الاسبوع الـ12 لـدوري نجوم قطر «اياب»

المكان: استاد سحيم بن حمد بنادي قطر

الزمان: الساعة الرابعة والربع مساء السبت

نتيجة الذهاب: 2/صفر للغرافة

يستقبل الملك القطراوي بعد غد السبت نظيره الغرافة الساعة الرابعة والربع على استاد سحيم بن حمد بنادي قطر لحساب الاسبوع الثاني عشر لدوري نجوم قطر في مواجهة لا تخلو من خصوصية باعتبارها إحدى كلاسيكيات الكرة القطرية التي ماانفكت تتوافر على الفرجة والمتعة بغض النظر عن المناسبة والمواقف.

صحيح ان الفريق القطراوي عانى مطلع الدوري من سوء في النتائج جعل الفريق يترنح في مراكز متأخرة على جدول الترتيب.. بيد ان عملية تصحيح قام بها الجهاز الفني الذي يقوده المغربي سعيد شيبا اعاد للفريق هيبته وبأسه وبات يحقق نتائج طيبة وضعته مع نهاية القسم الاول في المركز الثالث على الجدول برصيد 17 نقطة وبفارق الاهداف عن السد صاحب المركز الثاني، مع التذكير بأن الفرصة كانت سانحة امام رفاق العنابي الدولي سيباستيان سوريا في الأسبوعين الماضيين للوصول الى الصدارة لولا التعادلين المتتاليين امام الريان ثم العربي.

بالمقابل، مازال فهود الغرافة يسبحون ضد التيار املا في الخروج من المركز المتأخر على جدول الترتيب الذي دفعوه ضريبة التخبطات والنزيف النقطي غير الطبيعي الذي مر به الفريق الذي دخل منافسات النسخة الحالية لدوري نجوم قطر بهدف استعادة اللقب الذي ظفر به الغرافة ثلاث مرات في الموسم قبل الماضي، بيد ان الصورة التي قدمها اشبال المدرب الفرنسي برونو ميتسو لم تسر وفق تلك الطموحات، على اعتبار ان المركز الحالي للفهود «الثامن» برصيد 12 نقطة لا يليق بالمرة بالفريق ولا يلبي رغبات الأنصار.. ولعل هذا ما دفع الإدارة الى إجراء عدة تغييرات على مستوى اللاعبين المحترفين، حيث تم استقدام الإيراني فرهاد مجيدي كبديل لمواطنه محمد رضا خلعتبري، خلافا لانتداب البرازيلي تارديلي بديلا لمواطنه ادميلسون الذي لم يقدم المستويات المأمولة على اعتبار انه جاء للفهود بصفة المهاجم الهداف الذي يعوض رحيل الهدافين الكبار السابقين على غرار كليمرسون والعراقي يونس محمود.

تناقضات قطراوية

يعرف كل المراقبين والمتابعين ان الفريق القطراوي يعاني من مسألة التناقض في المستوى الفني بين شوط وآخر وحتى بين وقت وآخر من اوقات المباريات.. وهو ما اعترف به المدرب المغربي سعيد شيبا مدرب الملك القطراوي الذي أكد علنا أن المشكلة الكبرى التي يراها في فريقه تتمثل بالظهور المتباين بصورتين متناقضتين على مدى شوطي المباريات التي يخوضها الفريق القطراوي هذا الموسم.. وثمة شواهد لهذا الامر من ذكريات سابق اسابيع الدوري، منها المباراة قبل الاخيرة امام الريان عندما ظهر الملك بصورة متواضعة في الشوط الاول وقبل هدفين واهدر الرهيب مثلهما وأكثر، ثم عاد ليقدم صورة مغايرة في الشوط الثاني ليعود رفاق سيباستيان الى المباراة في غضون دقيقتين فقط، وكانوا قاب قوسين او ادنى من تسجيل هدف ثالث.. واذا كان الملك قد فشل في تحويل التأخر امام الريان الى فوز، لكنه فعل هذا امام الاهلي في الاسبوع الخامس، اذ خرج الفريق القطراوي من الشوط الأول متأخرا 3/1 واستطاع ان يقلب الطاولة في الثاني على العميد وينهي المباراة فائزا 3/4.

ويبدو ان الجولة الحادية عشرة أكدت الامر الذي لم تتم معالجته، فسيناريو المباراة وان اختلف في الشكل في أمر عودة الملك الى المباراة، الا ان المضمون واحد.. ففي كل مرة كان العربي يتقدم، كان الفريق القطراوي يتعادل وهو السيناريو الذي ظل سائدا حتى في الوقت بدل الضائع، عندما سجل خوخي بوعلام هدفا ثالثا للاحلام في الدقيقة الاولى من الوقت المبدد، الا ان الدقيقة الرابعة من الوقت ذاته شهدت تعديلا قطراويا ومن ركلة جزاء لسيباستيان.. المفارقة هي ان الملك القطراوي لم يستغل أمر عودته الى المباراة لأن يركب المجريات ويصبح هو صاحب المبادرة والسعي للتقدم، ليبدو الامر وكأن رفاق سيباستيان انتظروا تقدم العربي كي يردوا ويعودوا للمباراة دون ان يتبادلوا الدور مع الفريق المنافس.

قد يعتبر البعض ان ما يجري امر ايجابي طالما ان الفريق قادر على العودة.. لكن في عرف المدربين والفنيين فإن الامر يعد عطبا بل معضلة تحتاج الى حل، فليس كل مرة يمكن للفريق ان يكون موفقا وقادرا على استغلال الفرص كي يعود الى المباراة.. ليبقى السؤال الذي سيبحث له شيبا عن إجابة وهو التالي: لماذا لا يقدم الفريق الصورة الحقيقية لإمكاناته في كامل المباراة وليس في شوط واحد او على فترات متباعدة من المباراة ككل؟ خصوصا ان الناحية الإيجابية في الاداء تظهر غالبا في الشوط الثاني وهو ما يعني ان الفريق لا يعاني بالمرة من مشاكل على المستوى اللياقي، بل على العكس لأن الامر يؤكد أن عناصر الفريق تملك المخزون البدني الذي يمكنهم من زيادة الرتم وزيادة الجهد البدني في اوقات متأخرة من المباريات.. عموما تبقى الطريقة التي يسير بها الفريق القطراوي هذا الموسم بالكم الكبير من التعادلات لا تخدم مساعيه الرامية للاحتفاظ بمكان الملك بين الكبار في المربع الذهبي كما في سابق المواسم.

عزاء الفهود

يستبشر انصار الفريق الغرفاوي خيرا بالقادم من اجل عودة فريقهم الى ما هو عليه منافسا قويا على صدارة الترتيب رغم المركز المتأخر الذي يحتله الفريق حاليا.. التفاؤل له اسباب عديدة، منها اولا الصورة المغايرة عن السابق تلك التي ظهر بها الغرافة في اللقاء الذي جمعه بالسد التي ربما ألغت تقريبا حالة التواضع السابقة.. قد لا نستغرب ان تكون قيمة المواجهة الكبيرة مع السد، ربما شحذت همم اللاعبين وجعلتهم يبحثون عن ظهور لائق امام بطل اسيا وثالث العالم، خلافا الى ان مواجهات الفريقين ظلت تعرف الإثارة والندية والتسابق في الأمتار الاخيرة للظفر بلقب دوري نجوم قطر، وان كان الغرافة قد تسنم قمة البطولة في النسخات الثلاث ما قبل الماضية منها ما كان على حساب السد نفسه.. وهذا الامر ان صح، فإنه ربما يستثني اية علاجات فنية قام بها المدرب الفرنسي برونو ميتسو.. البعض ربط بين عودة عثمان العساس للظهور مع الفريق بعد غياب جراء سوء فهم بين النجم المغربي والمدرب ميتسو إثر تصريحات صحفية قاسية صدرت من قبل العساس ضد المدرب الذي كان اول من استقدم النجم المغربي الى قطر والى الغرافة على وجه الخصوص بعد تجربة ممتازة للعساس في الدوري الإماراتي لكرة القدم.. اذ يرى بعض المتخصصين أن العساس وفر نواقص كان الفهود بحاجة لها في وسط الميدان، كأمر افتكاك الكرة من الخصوم ومحاولة البناء الهجومي من مناطق متأخرة اعتاد العساس ان يقوم بها رفقة المايسترو البرازيلي جونينيو الذي رحل عن الفريق الغرفاوي منذ نهاية الموسم الماضي.. اما ثالث الطروحات وآخرها فهو المتعلق بالمدرب الفرنسي ميتسو الذي امتلك الجرأة لأن يضع البرازيلي إدميلسون على الدكة رغم علمه بأنها المباراة الاخيرة لذاك اللاعب الذي انهت الإدارة الغرفاوية علاقته بالفريق بعدما استقطبت مواطنه تارديلي، خلافا لإعادة العساس الى التشكيل الاساسي وهو ما منح الفريق توازنا وثقلا في منطقة العمليات.

قطر

1 مبارك
4 وادو
20 سفري
2 مصبح
13 خالد
7 عمر
15 شاهين
10 مارسينيو
19 حسنوف
11 فضل
23 سياستيان

الغرافة

1 برهان
26 بلال
6 شامي
2 الغانم
33 كواسي
20 العساس
4 لورانس
7 فهيد
8 زي روبرتو
10 فرهاد
9 تارديللي

السواء القضية تعيد اسم – مومس –

الجزائري مصطفى دحلب يستحق لقب س

انتقاله من ناديه سيدان إلى النادي الباريسي كان بصفقة اعتبرت الأغلى في منتصف السبعينيات

لولا رفض الادارة الفرنسية لكان النجم العربي قد انتقل إلى أحد الناديين اللدودين الميلان أو الانتر

عندما يذكر اسم نادي باريس سان جرمان يذكر اسم دولة قطر التي ربطت النادي الباريسي الشهير بنشاطاتها الرياضية المتنوعة التي جعلتها دولة رياضية بامتياز خصوصا مع تتويج مجهوداتها الرياضية عبر الفوز بشرف تنظيم بطولة كأس العالم ٢٠٢٢.

وجميع المتابعين والمراقبين والجماهير اصبحوا على يقين ان هدف البي اس جي كما يطلق على النادي الشهير هو الميدان الاوروبي لذلك لن نتفاجأ مع حلول العام الكروي القادم ونجد ابناء انشيلوتي منافسين على بطولة دوري ابطال اوروبا بمواجهة الاندية العملاقة الاخرى من امثال برشلونة ومانشستر يونايتد وريال مدريد الى آخر الاندية التي سجلت حضورا في اهم بطولات القارة العجوز الكروية.

وهذه المتابعة ليست ببعيدة عن المتابعين والمراقبين والجماهير العرب الذين يتابعون مسيرة باريس سان جرمان وكأنها مسيرة لناد ذي وجه عربي على اقل تقدير.

نعم ارتبط اسم النادي الباريسي الاعرق باسم دولة قطر وبالتالي اصبحت حركاته وسكناته مرصودة من الاعلام العربي بعيدا عن الاكتفاء بما يرد الى هذه الوسائل من وكالات الانباء الدولية التي تضخ اخبارا موحدة لجميع مشتركيها في العالم وزاد من هذا الرصد ان النادي الباريسي قد وجه بوصلته باتجاه المنطقة العربية لذلك تابعناه وهو يتحضر للمرحلة المقبلة في معسكر اعدادي اقيم في الدوحة وبالتالي تابعناه وهو يلعب كأس التحدي في دبي بمواجهة الميلان الايطالي.





لكن وسط ارتفاع اسهم الاهتمام العربي بنادي باريس سان جرمان وجدنا في – القضية السواء – لاستاد الدوحة ان نفتح نافذة الماضي التي اطل من خلالها وجه عربي من المفترض ان يأخذ وضعه المعنوي حاليا مع البي اس جي في ظل التغيرات الحاصلة لانه ببساطة كان العلامة الفارقة العربية الوحيدة التي جذبت العرب ابتداء من منتصف سبعينيات القرن الماضي للحرص على متابعة اخبار النادي الفرنسي الشهير بل وتشجيعه والوقوف خلفه من داخل وخارج فرنسا.

ان هذا الوجه هو اللاعب الجزائري الاسطوري مصطفى دحلب الذي كان يعرف باسم «موموس» والذي كان يمتلك من القدرات الفنية ما جعلته لاعبا كبيرا ليس فقط على مستوى باريس بل على مستوى فرنسا بأكملها.

بين التذكر والتساؤل



من المؤكد ان البعض من قراء – القضية السواء – سوف يتذكر سريعا هذا اللاعب ويوافقنا الرأي ان هذا اللاعب يستحق ان يعود الى الصفوف الاولى في باريس سان جرمان ولو بشكل ومضمون معنوي وان الكثيرين منهم سوف يستخدمون كافة الوسائل المتاحة من اجل الوصول الى اجابة على التساؤل التالي من هو مصطفى دحلب؟.

مصطفى دحلب ابن الجزائر الذي هاجر مع عائلته الى فرنسا ولم يكن قد تجاوز العامين عشق اللعبة الشعبية الاولى في العالم وتعلق بها بل وأجاد في ميادينها الى الدرجة التي جعلته يبرز في صفوف نادي سيدان ولم يكن قد تجاوز السابعة عشرة من عمره وبرز منذ المباراة الاولى التي سجل خلالها هدفا وصنع اخر ومن العودة الى الجزائر لاداء الخدمة العسكرية واللعب مع فريق بلوزداد الى العودة لسيدان والانتقال بعدها الى باريس سان جرمان بدأ – مومس – برسم طريقه كنجم عربي في بلاد الغرب وذلك عندما حطم الرقم القياسي في اسعار الانتقالات بالسوق الفرنسية حيث كلفت صفقة انتقاله من سيدان إلى البي اس جي 340 مليون فرنك فرنسي بالتمام والكمال حيث اكد بعد ذلك عمليا داخل ارض الملعب انها كانت صفقة ناجحة جدا عندما لعب على مدار 10 سنوات مع باريس سان جرمان 410 مباريات سجل خلالها 100 هدف مع انه يلعب في مركز الوسط اليسار وليس مهاجما صريحا او مهاجما ثانيا جعلته هذه الاهداف المئة ثالث افضل هداف في تاريخ النادي الباريسي – وفقا لما ذكر اللاعب نفسه في حوار مع صحيفة الخبر اليومية الجزائرية.

الثاني من ضمن عمالقة

وفي تلك الفترة ومع سطوع نجمه في السماء الباريسية انهالت العروض عليه من افضل



... – إلى واجهة الاهتمام العربي

سفير فوق العادة لباريس سان جرمان

تكريم المميزين تحت عنوانين: لمسة وفاء للنجوم السابقين وترويج للبي اس جي بين الجماهير العربية

الهدف الجديد للجرمانيين مقارعة أكبر الأندية الأوروبية ابتداء من منافسات الموسم الكروي المقبل



الاندية الاوروبية وفي مقدمتها الناديان الايطاليان اللدودان الميلان والانتر لكن تمسك الادارة الفرنسية به حال دون ان يخط منحى مختلفا في حياته الكروية ليبقى اسمه مرتبطا باسم سان جرمان على الرغم من انتقاله في آخر ايامه الكروية الى نادي نيس حيث ساهم في عودته الى مصاف الاندية الكبار ليعود ويعتزل من بعدها كنجم لم ينس من جماهير باريس سان جرمان التي كان لها الاثر الابرز في اختياره كثاني افضل لاعب بتاريخ ناديهم متقدما على لاعبين كبار من امثال رونالدينيو وليوناردو وراي وانيلكا وروشتو ولاما حيث لم يتقدم عليه في استفتاء مجلة فرانس فوتبول سوى اللاعب البوسني سافيت سوزيك.

الفائدة بشعبتين

قد يقول قائل وما الفائدة المرجوة من اعادة بث النشاط في علاقة باريس سان جرمان بمصطفى دحلب؟ وهنا نقول ان الفائدة الاساسية تعود للنادي الباريسي الذي من البديهي انه يسعى من اجل خطف ولاء العديد في الجماهير من مختلف اصقاع العالم ومن ضمن هذه الاصقاع منطقتنا العربية التي بصراحة تحتاج الى المزيد من الجهد والمبادرات من اجل ان تنافس الاندية الكبيرة على الجماهير العربية فحتى الان ومع ان النادي اخذ بعدا عربيا كبيرا لكننا لا نستطيع مقارنة جماهيريته بجماهيرية ريال مدريد ولم اقل برشلونة لاننا قد نجد من يقول ان ارتداء ابناء كتالونيا لشعار قطر فاونديشن تجعله من الاندية العالمية المرتبطة بالعالم العربي وجماهيره.

وبما ان النادي هو المستفيد فما الذي يمنع بتعيينه كسفير فوق العادة للنادي الباريسي تماما كما من الممكن تعيين نجوم اخرين مروا على القلعة الجرمانية كسفراء تحت عنوانين اساسيين الاول هو الوفاء للاجيال السابقة ولمن خدم النادي على طريقتنا العربية المعروفة من خلال المثل الشائع: «من ليس له اول ليس له تالي» والثاني توسيع القاعدة الشعبية لنادي باريس سان جيرمان في ظل السيادة الكبيرة للاندية الانجليزية والاسبانية الكبرى كنتيجة طبيعية لافضلية الدوري الانجليزي والدوري الاسباني على الدوريات الاوروبية الاخرى وفي مقدمتها الدوري الفرنسي الذي يحتاج فعلا الى جرأة حقيقية مثل جرأة باريس سان جرمان الذي يستعد من خلال الموسم الحالي لدخول غمار المنافسات الاوروبية ومن يدري قد يستطيع هذا النادي تحقيق الصدمة الايجابية للمنتج الكروي الفرنسي ومن يدري ايضا قد نجد عددا كبيرا من النجوم العالميين الكبار في صفوف البي اس جي وبالتالي نجده منافسا على منصة التتويج الاوروبية.

ننحاز لعروبته

ولكن قبل الوصول الى هناك في الايام القادمة يحتاج هذا النادي الى قيامه بلمسة وفاء على اكتاف العديد من لاعبيه القدامى ممن سجلوا اسماءهم بأحرف مضيئة في مسيرة النادي الفرنسي الذي تم تأسيسه عام 1970 ومن يهمنا في البداية ان يحظى بهذه اللمسة هو اللاعب مصطفى دحلب الذي لن نعلن سرا اذا ما قلنا ان الكثير من العرب كانوا يشجعونه من خارج الحدود الفرنسية فقط لان باريس سان جرمان يضم في صفوفه هذا النجم الجزائري الذي عرفته تلك الجماهير من خلال التغطيات الاعلامية التي اهتمت به وبالاخص تلك التغطيات التي تم نشرها في المجلة الفقيدة الصقر التي كان لها الفضل في العديد من الامور ومنها تعريف الجماهير العربية وبالاخص العربية الاسيوية بمن هو مصطفى دحلب الذي نضعه حاليا على صفحات – استاد الدوحة – مطالبين ان يتم وضعه في مكانته الطبيعية بشكل يخدم جميع الاطراف.



مدير التحرير